الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
اللغة والأدب العربي

الموضوع:

انعكاس تخصص الأستاذ في تعليمية اللغة العربية

دراسة مقارنة –السنة الخامسة أنموذجا–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات.

إعداد الطالبة:

- صبرينة ولد محي الدين.

إشراف الدكتور:

– د. فؤاد بن احمد نورين

السنة الجامعية: 2022 \ 2023.


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكـــر وعـــرفـــان

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد

على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

الدكتور **فؤاد بن أحمد نورين**

الذي لم يبخل علينا بنصائح وتوجيهاته

التي كانت عونا في إنجاز وإتمام هذا البحث

إهداء

من قال أن لها نالها و إن أبت رغماّ عنها أتيت بها

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت عن طريقي أشواك الفشل

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي

أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي

طالما تمنت أن تقرا عيناها برؤيتي في يوم كهذا .... إلى الغالية أمي.

إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلى بالصبر والإصرار ...

إلى أبي.

وإلى أول من أنتظر هذه اللحظة ليفتخر بي إلى من كان معي في كل خطوة

ولحظة شاركني شعور الفرح والحزن و أوقات القوة و الضعف على سندي و

شريك في الحياة .... زوجي

إلى كل من أحبني وتمنى لي التوفيق في الحياة أهلي و أصدقائي.



صـــــبـــــريـــــنـــــة

مقدمـة

مقدمة

تعتبر اللغة لعربية من أهم مقومات أمتنا العربية الإسلامية ، فهي عنوان حضارتنا و سجل تاريخنا ، كما أنها لغة القران الكريم ، وهي الأداة الأولى التي يعبر بها المتعلم عما يختلج في صدره من أفكار و أحاسيس ، و لهذه اللغة قواعد و ضوابط تحكمها و لها أهلها يضبطونها ويسعون جاهدين في تطويرها مع التطور العلمي الرهيب ، لذا تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين الأولويات التي يجب على وزارة التربية و التعليم الاهتمام بها خاصة المرحلة الابتدائية، لأن اللغة العربية ليست لغة تواصل فقط أو أنها ألفاظ يعبر بها عن مسميات و المعاني المراد إفهامها على حد قول ابن حزم ،إلا أنها تتعد ذلك فهي وعاء يختزن تراث الأمم من تاريخ و حضارة ، كما أنها وعاء الفكر فبضبط اللغة ينضبط الفكر .

فكل لغة تحظى بأهمية من طرف شعبها فهي الهوية والثقافة و التراث و التقاليد لكل مجتمع، لذا وجب الاهتمام بتعليمها لما تسديه اللغات من خدمة.

لذلك انتقينا موضوعنا لخدمة هذا المجال في البحث، حيث أردنا من خلاله الحديث عن واقع اللغة العربية في الجزائر و بيان أهم أسباب ضعف التلاميذ في اللغة، محاولين بذلك اقتراح بعض الحلول مسلطين الضوء على الرحلة الابتدائية لأهميتها و لأنها الانطلاقة الأولى لتعلم و التعرف على اللغة ولهذا أردنا أن يكون عنوان البحث انعكاس تخصص الأستاذ على تعليمية اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا، و أردنا من خلاله طرح الإشكالية التالية :**ما مدى انعكاس تخصص الأستاذ في التحصيل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وهل**

هذا الاختلاف يؤثر سلبا أو إجابا في المحافظة على اللغة العربية و استمرارها في الجزائر؟

بناء على التساؤلات المطروحة قمة بصياغة الفرضية التالية :

ينعكس تخصص الأستاذ سلبا على المتعلمين وهذا راجع لعدم خبرته في اللغة وانغماسه في تخصص أخر، و مشكل يؤثر على المتعلمين سلبا و للمحافظة على اللغة وجب الاهتمام بهذا الأمر و توقف عن التوظيف العشوائي للأساتذة.

و لعل الوعي بأهمية البحث و خطورته كان من بين الأسباب التي شجعتنا على انتقاء الموضوع رأيته جديرا بالبحث، و الذي تكمن أهميته في :

- أهمية الموضوع من الناحية الاجتماعية والعلمية الثقافية.
- ما أصاب لغتنا من قصور و ضعف لقواعدها في مدارسنا اليوم ، يدعونا إلى التمحيص و التدقيق في أسبابها .
- الوقوف بحزم و عزم لوضع حد لهذا الضعف، و البحث عن حلول ممكنة لمواجهة أوجه القصور في التعليم.
- أهمية القراءة في التحصيل الدراسي كونها المصدر الأول الذي يتسمد منه التلاميذ لغتهم.
- كشف الفوارق العلمية والمهارات في التدريس بين الأساتذة المختصين و غير المختصين باللغة العربية .

- الغيرة على اللغة العربية و الخوف عليها من تلاشي في المجتمع الجزائري.

أما فيما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فهي:

- التعريف بالظاهرة وخطورتها في حالة إذ لم يتم علاجها.
- التعرف على هذه الصعوبة و تأثيرها على التلاميذ.
- الكشف عن الفوارق والاختلافات بين أساتذة اللغة العربية وأساتذة من تخصصات أخرى.
- الوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد في معالجة ظاهرة ضعف التلاميذ في اللغة العربية خاصة القراءة والقواعد بسبب التوظيف العشوائي لأساتذة في تدريس اللغة العربية.

وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج التواصلي في الفصل النظري، والتحليلي المقارن الإحصائي في الفصل التطبيقي .

والمنهج التحليلي الوصفي ،هو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها ،ثم إصدار الأحكام التي تبين قيمتها، ويتمثل التحليلي المقارن على أنه المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة ، حيث يبرز أوجه الاختلاف والتشابه بين ظاهرتين أو أكثر،أما المنهج التواصلي فهو من المناهج الأساسية في التعليم ، ولمقتضيات الموضوع فقد جاء البحث في مقدمة و مدخل وفصلين وخاتمة ، أما في المقدمة ذكرنا فيها مدى أهمية اللغة بالنسبة للفرد والمجتمع وما أصابها من قصور وضعف ،ودوافع لاختياره والبحث في حل الإشكالية، أما

في المدخل تعريف بالمفاهيم الأساسية في البحث و الفصل النظري فقد خصصنا فيه الحديث عن مفهوم العملية التعليمية وأهم مراحلها، إلى جانب طرائق التدريس أما المبحث الثاني قمنا بتعريف اللغة العربية وأهم خصائصها، و أتبعناه بالفصل الثاني تطبيقي ، الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية ،تعريف بالميدان وعينة البحث ، التعريف بوسيلة البحث وتتمثل في استمارة الاستبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة وزعت على عينة البحث قمنا من خلالها بتحليل تلك الدراسة ، وفي الأخير ختمنا البحث باستنتاج عام بينا فيه النتائج التي توصلنا إليها ، كما قمنا بتقديم مجموعة من التوصيات، والاقتراحات.

وفي هذا الإطار صادفتنا مجموعة من الصعوبات في إنجاز هذا البحث نذكر منها، نقص كبير في المراجع وصعوبة الحصول عليها، ضيق الوقت وطول الموضوع لا يتناسب مع المدة الزمنية المحددة ، عدم وجود أي دراسة سابقة مباشرة لهذا الموضوع ، مما أدى بتأخر في إنجازه.

وفي الأخير لا يفوتني إلا أن أسدي شكري إلى كل من كان لي خير عون ، والحمد لله على إتمام بحثنا فإن وفقنا فهو من الله وإذا قصرنا فحسبنا الاجتهاد.

مـــــدخـــل

مدخل

1. تعريف التخصص:

أ. لغة:

تخصَّص في العلم: قصر عليه بحثَه وجُهدَه فعُرف به، أي كرَّس نفسَه للقيام به ودراسته.

تخصَّص: بأسلوبه امتاز به عن غيره، انفرد به.

التخصص الجامعي: ويُعرف أيضا بمصطلح المسار الجامعي هو حقل الدراسة الذي تختاره في الجامعة، والذي يتضمّن بالإضافة إلى متطلبات جامعية عامّة مجموعة من المواد المتخصصة في مجال معيّن كالكيمياء، الأدب المقارن، العلوم السياسية أو غيرها، بل يسعُك في بعض الأحيان أن تصمّم تخصصك بنفسك[1].

2. مفهوم التعليمية: التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

وتُعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته، وهي ترجمة لكلمة DIDACTIQUE، والتي اشتقت من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS، وقد كانوا يُطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية، والمعارف العلمية.

---

[1]– الموقع الالكتروني: https://www.almaany.com/ar/dict/ar، تم الاطلاع بتاريخ 2023/06/04، على الساعة 14:50

3. تعريف التربية :

أ. **لغة:** ربا الشيء، يربو بمعنى زاد ونما[1] قال الله تعالى عن الأرض: وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ ٥[2]

ب. **اصطلاحا:** هي تنمية القدرات الفردية واتجاهاته وغيره من اتجاهات السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه[3]، وهي أيضا كل الوسائل المدبرة التي يقصد بها الكبار من أفراد النوع الإنساني إعداد النشأة إعدادا جسميا وعقليا وأدبيا لغرض خاص يجعلونه نصب أعينهم والوسائل الغير مدبرة التي يستفيد بها الانسان في جسمه أو عقله أو خلقه[4]

من هذا التعريف نستخلص أن التربية تشمل جميع الجوانب النفس الإنسانية والجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية وغيرها.

ويتضح أن التربية هي اصلاح وتهذيب ولا يقتصر هذا على الاسرة وحدها ولكن المدرسة أيضا

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر.ب)، دار المعارف، بيروت، ج14، ص304.

[2]– سورة الحج، الآية 05.

[3]– ينظر، فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ص87.

[4] – ينظر، أحمد الحجي الكردي، بحوث في طرق التدريس الخاصة، جامعة دمشق، 1970، ص1.

4. تعريف البيداغوجيا: من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا مانعا بسبب تعدد واختلاف دلالتها الاصطلاحية من جهة، و بسبب تشابكها مع مفاهيم و حقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة ثانية، وهذا ما أدى الى رسم الحدود الدقيقة بين البيداغوجيا و غيرها من التسميات [1].

البيداغوجيا مصطلح تربوي يوناني يتكن من شقين هما : peda تعني الطفل goge وتعني القيادة و السياقة كما يقصد بيها التوجيه ، وتشترك التعليمية والبيداغوجيا بمسارات اكتساب المعارف وتبليغها، فالتعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة أما البيداغوجي فتدرس العلاقة بين المعلمين والمتعلمين[2].

أ- **لغة:** هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة، وفعله مقارب على وزن فاعل، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دنا هو حادث ه بكلام حسن ،و منها تقارب ضد تباعد[3]. –

ب- **اصطلاحا:** يقصد به الخطة المستعملة لنشاط ما، ودراسة وضعية أو مسألة ،أو حل مشكلة ،أو بلوغ غاية، أو الانطلاق في مشروع ما وقد

[1]- المكي ماروني، البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص130.

[2]- ميشال دوهلاي، التعليمية والبيداغوجيا، دار مارينول للنشر، الجزائر، مجلة معالم، العدد1، ص181.

[3]- العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية انموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2018/2017، ص15.

استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين العملية التعليمية التعلمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة[1].

5. تعريف اللغة:

لا شك في أن وضع تعريف جامع مانع للغة ليس بالأمر اليسير، فقد ظهرت في تاريخ الفكر اللغوي تعاريف متعددة اختلفت وتداخلت وتعارضت أحيانا تبعا لتعدد المدارس اللغوية والفكرية، فقد عرف أبو الفتح ابن جني في الخصائص اللغة بأنها: "حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2] ، ثم قال: " وأما تصريفها فهي فعلة، من لغوت، أي تكلمت وأصلها لغوة ، وقالوا فيها لغات ولغون ، وقيل منها لغا يلغي إذا هذى ويعرف هنري سويت في كتابه مدخل إلى تاريخ اللغة، اللغة بقوله: التعبير عن الفكر عن طريق الأصوات اللغوية، في حين أكد عالم اللغة السويسري دي سوسير: أن اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم

[1]– العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2018/2017، ص16.

[2]– ابن جني، خصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983، ص33.

للتفاهم بين أبناء مجتمع معين، حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع[1]، وفضلا عن ذلك اللغة هي وسيلة الترابط الاجتماعي[2]، بالألفاظ والأوضاع التي تمكن من الإفصاح عن أدق الأفكار وأرق العواطف وأبعد التصورات، لذلك تحتاج إلى مجمع علمي يدخل إليها بعض الألفاظ الفنية والعلمية الحديثة.

إن اللغة إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء عن طريق الاستماع والقراءة، أو عن طريق التحدث والكتابة[3]. وهي ليست مادة دراسية فحسب، بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى، لذلك حظي تعليمها ومازال يحظى بأكبر نصيب من العناية من المهتمين بشؤون التربية والتعليم في الشرق والغرب[4].

أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية، هو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي، فلم يعد المطلوب من

---

[1]- سمير عبد الوهاب، أحمد علي كردي، محمود جلال الدين سليمان، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤيا تطبيقية، ط2، 2004، ص13-14

[2]- سميح أبو مغلي، جمال عابدين، الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية، المؤسسة القومية التربويةعمان، 1976م، ص12.

[3]- ينظر، طه حسين الديليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، المنارة، ط1، 2005، ص67.

[4]- سمير عبد الوهاب، أحمد علي كردي، محمود جلال الدين سليمان، مرجع سبق ذكره، ص18-19.

تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها مهما كان المستوى والنوع، ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل التلميذ يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي، وزيادة عن محاولات تكييفه في فترات مختلفة.

الجـانـب النـظري

المبحث الاول:العملية التعليمية مفهومها و طرائقها .

المطلب الأول:مفهوم العملية التعليمية واهم خصائصها .

1.التعليمية:

•**لغة:** هي كلمه مشتقه من كلمة Didactiqueهي كلمة استعمالها منذ مدة طويلة لتدل على كل ما يرتبط بالتعليم من نشاط داخل القسم، وهي مشتقة من كلمة Didaktikos اليونانية وتعني "فلنعلم بعضنا البعض" والمشتقة أصلا من كلمة إغريقية ومعناها التعليم وتعني حسب قاموس روبير الصغير Le Petit Robert"درُّس أو علُّم"[1]

كما نجد إن كلمه Didactiqueاستعمالها السفسطائيون للإشارة إلى فنهم أو حرفيتهم كمعلمين للعلم وحقيقة الشباب الإغريقي وعرفها أيضا حسب القاموس الانجليزي منير البعلبكي أن الديداكتيك تعني فن أو مجال تعليم أو علم التعليم[2]. ويعرفها جان كلود التعليمية في دراسة له أصدرها بسنة 1973 بعنوان ديداكتيك عادة على انماط اشكالية اجمالية تتضمن

– تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وغاية تدريسها انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار علم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع.

[1]نور الدين احمد قايد وحكيمة بيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي مجلة الواحات للبحوث والدراسات 2010 العدد 08 صفحة36

[2] بنظر محمد صالح حرثوني للدليل البيداغوجي لمرحله التعليم الابتدائي دار الهدى الجزائر 2012 صفحه 126

– دراسات نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها[1]

التعليمية تعرف أيضا بأنها علم مساعد لبيداغوجيا يعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ الهدف العقلي والسلوكي ولم تكن التعليمية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم.

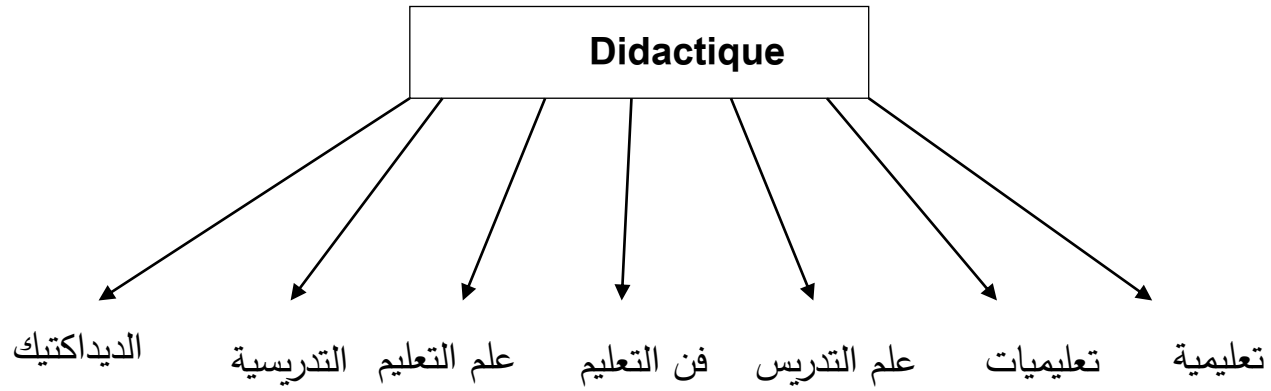
وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بانه استراتيجية تعليمية تواجه مشكلة المتعلم مشكلات المادة أو المواد وبنيتها المعرفية ومشكلة الطرائق ومشكلات الوضعيات التعليمية[2] ، وفي اللغة العربية تعددت هذه المصطلحات محتاجة للمصطلح الاجنبي ديداكتيك بسبب تعدد مناهج الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة العربية فنجد البعض يستعمل مصطلح تعليمي للغات والبعض الاخر يستعمل المركب الثلاثي عن علم التعليم اللغات وهنالك من اكتفى بتسمية علم التعليم وهنالك من استعمل مصطلح التعليم والتعليمي اما في العربية يقابل هذا المصطلح عدة الفاظ.[3]

[1] محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي المرحلة الأساسية بين التطور والممارسة دار الثقافة الدار البيضاء، ط1 2002 صفحه 21

[2] محمد مكسي عودة الى مفهوم الديداكتيكي او علم التدريس كعلم مستقل دط،د.ت ص02

[3] بيتر ابرير، تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي عالم الكتب الحديث عمان الاردن الطبعة الاولى 2001 صفحه 08

الشكل رقم (01): تعريف مصطلحات التعليمية



- **اصطلاحا:** التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما قائما بذاته اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية. وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

عرفها غاستون ميالاري فيقول: بأنها مجموعة طرائق وأساليب وتقنيات التعليم. وبالنسبة لمحمد دريج المغربي فيؤكد بانها الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته. واشكال التنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الاهداف الموجودة سواء على المستوى العقلي او الانفعالي او الحسي الحركي[1].

كما نجد ان هناك اتجاهين في مفهوم الديداكتيك حسب ما أورد الدكتور محمد دريج:

- اتجاه ينظر الى ديداكتيك بانه مجرد صفة تنعت بها النشاط التعليمي

[1]محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي المرحلة الأساسية بين التطور والممارسة دار الثقافة الدار البيضاء، ط1 2002 صفحه 21

– واتجاه ينظر اليها باعتبارها مجرد شق من البيداغوجية او تطبيق لها[1]

فالديداكتيك أو التعليمية هي ماده تطبيقية موضوعها تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف الى تسهيل انجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي. اذن التعليمية هي علم تدريس تعليم من حيث محتوياته ونظريته وطرائقه دراسة علمية قابلة للتغير او التعديل وهي علم له علاقة بكل العلوم الإنسانية والتربوية التي اهتمت بكيفية معرفة اكتساب التعليم. رغم مشكلات الاعتراف بها كعلم قائم بذاته نظرا لتشتت الدراسات والابحاث التعليمية عبر مواد وتخصصات عديدة لم تصل بعد الى دراسات تركيبية عامة.

فالديداكتيك كعلم مفترض لم يتطلع الخروج من البعد النظري العام الخاص بالتدريس والبعد التطبيقي الخاص بتدريس المادة الدراسية يعود السبب الى ارتباط الديداكتيك منذ القرن السابع عشر والثامن عشر بالمباحث الفلسفية وهو الذي جعلها تأخذ طابعا اقرب منه الى النظرية المعرفية المدرسية من حيث منهج بنائها وتنظيمها وعلاقتها بتفكير المتعلم وظل هذا البعد الفلسفي ملازما للديالكتيك الى حدود التسعينات من القرن العشرين لكن مع بداية ثمانينات القرن العشرين بدا وعي جديد يتبلور بشان الديداكتيك بحيث سعى الى تحريرها من قبضة الفلسفة وتأسيسها على مبادئ وقواعد عملية دقيقة وواضحة ويمكن تفسير هذا التوجه الجديد بعدة عوامل حملها القرن 20 منها:

– الانفجار المعرفي في مجال العلوم والأدب وظهور تخصصات جديدة.

[1] محمد دريج تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب ط2000 صفحه13

- ازدهار وتطور الابحاث في مجال العلمي خاصه في مجال علم النفس والاجتماع.
- الانفجار التقني في مجال التكنولوجيا نقل المعلومات والوسائل الإعلامية بشتى اختلافها.[1]

وفي تالي يكفي انها قد تمكنت من صياغة مفاهيم اختصت باستعمالها وهي مفاهيم تساعد الباحث على تشخيص المشاكل والصعوبات وتمكنه من ايجاد الحلول العلمية لهذه العوائق.

2.العملية التعليمية:

هي جمله الاجراءات والنشاطات وتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف الى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية او مهارة عملية وهي العملية التي تقوم على جملة من العناصر الأساسية وقواعد واستراتيجيات تهتم بنقل المعلومات والمعارف وتحقيق الأهداف في العملية التعليمية لدى المتعلمين بطرائق خاصة وعلمية تساهم في نجاحها بشكل صحي وسليم وتحقيق معدل ايجابي في نمو المتعلم ذهنيا ونفسيا وتغير سلوكه الى الافضل وتجعل منه قوي الشخصية وتعرف المعلم كيفية التعامل مع المتعلمين باختلاف مراحل التعليمية الثلاث ومراعاة الجانب العمري والعقلي لدى المتعلم وإتباع الإستراتيجية المناسبة لكل فئة ومرحلة.

[1] بتصرف، مذكرة تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع المأمول الطور الابتدائي أنموذج ص10.

3.مكونات العملية التعليمية:

أ.المعلم: يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح العملية التعليمية بصفة شخص مكون موجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية او الإجرائية العملية والذي يتم في تطبيق لما تم وضعه في المنهج الدراسي وان يتعرف المدرس على مختلف منهجيات التدريس في مختلف المستويات والاسلاك التعليمية (الابتدائي الاعدادي والثانوي) كأن يعرف منهجية القراءة والخط والكتابة والوضعيات الإدماجية والتقويمية من اجل تحديد الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية الملائمة لتقديم المقطع الدراسي بشكل جيد[1]

وقد أصبح المعلم في المقاربات الجديدة منظما ومنشطا يحفزه على الجهد والابتكار بعد ان كان حاملا ملقنا للمعارف والمعلومات فحسب فإن تحديد فعالية تعلم اي مادة وتعليمها ونجاحها مرفق الى حد كبير على جملة الخصائص المعرفية والشخصية التي لابد أن يتوفر عليها المعلم.[2]

ب.المتعلم:(التلميذ) يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية وطرق التدريس اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية وتكون مراعية للمجتمع.

[1] جميل الحمداوي مكونات العملية التعليمية المكتبة الشاملة ط12012 صفحه 16

[2] بن ميسية ليلى تعليميه اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا مذكرة ماجستير جامعه فرحات عباس سطيف 2010 2011 صفحه 09

ت. لتحصيل المعارف والمعلومات واكسابه مهارات وتحسين سلوكياته وتقويتها ويجب ان يكون مستعدا لأخذ تلك المعارف والمهارات ويمتلك بعض من القدرات التي تساعدها على التفاعل الايجابي داخل الفصل المدرسي ونجد ان المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك اي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات بهدف استرجاعها في وقت الامتحانات فإن المقاربة الجديدة للمناهج جعل من المتعلم مسؤول القيادة وتنفيذ العملية التعليمية.[1]

ث.المنهاج: هو مجموعه الخيارات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة للتلاميذ وهو خطة عامة تنظم عملية التدريس وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينها من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها،[2] كما انه نسق تعليمي شامل مترابط ومتكامل فيما بينه ومتسلسل بشكل منطقي يشتق بعضها عن بعض في سياق تطابق مكوناته من الكل الى الجزء حيث تحدد في البداية حاجيات المجتمع من المؤسسة التعليمية يلي ذلك الغايات التي تمثل الاختيارات وتوجهات التربوية العامة في تحديد المواصفات المنتظرة للمتعلمين المتخرجين من خلال تكوينهم تكفينا يستجيب للغاية التربوية والحاجيات الاجتماعية المرسومة وفن تخطيط منهجي مضبوط قصد تحديد الكفاءات والقدرات العامة المستهدفة وكذا الوسائل التعليمية لاكتسابها سبل تقويمها.[3]

[1] ليلى بن ميسة ،تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط الدراسي غير الصفي ،الثالثة متوسط ،جيجل مذكرة ماجستر جمعة فرحات عباس ، 2011/2010ص 09

[2] إدريس بحوت مفهوم المنهاج ومكوناتي مجله علوم التربية صفحه 102

[3] جميل الحمداوي مكونات العملية التعليمية المكتبة الشاملة ط1 2021 صفحه 28

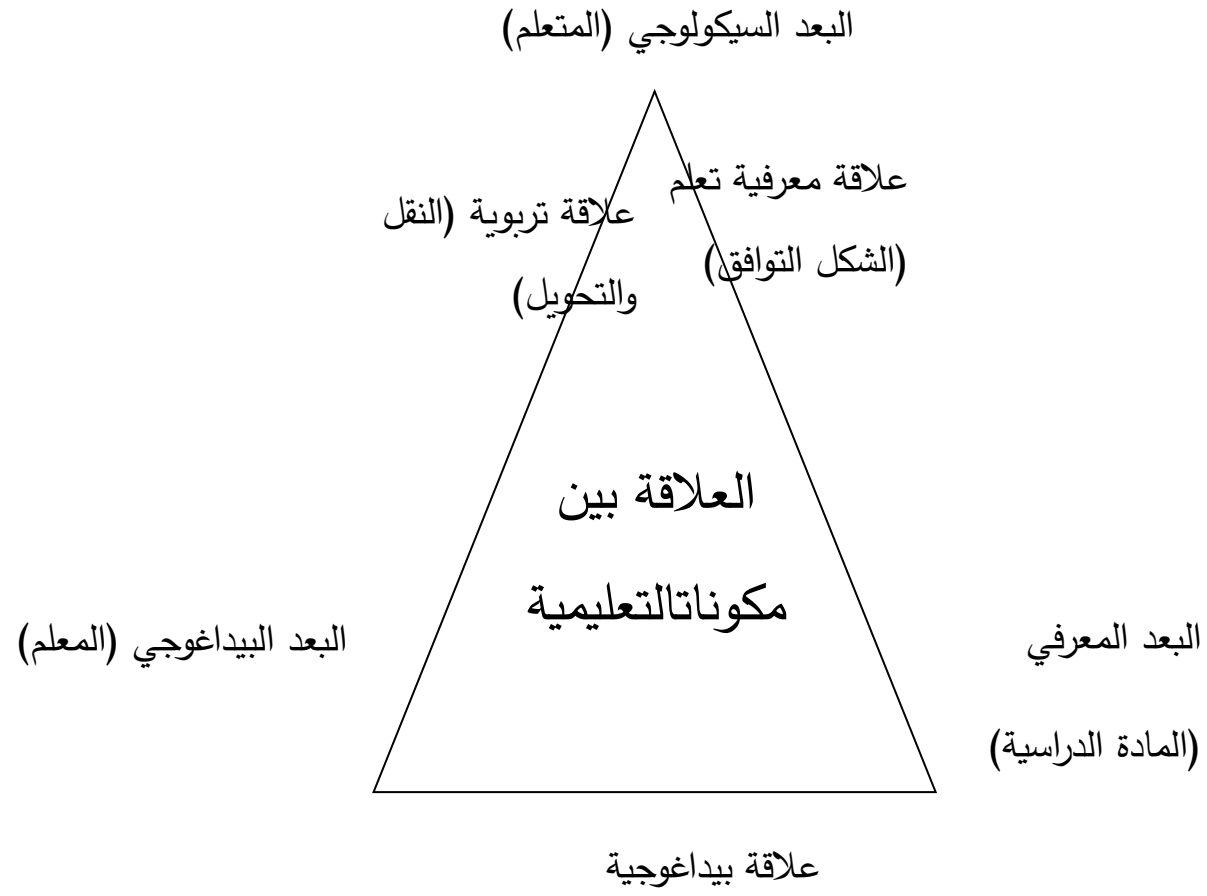
ج.المحتوى الدراسي: هو مجموعة من المضامين والخبرات والتعليمات التي ينبغي ان يكتسبها المتعلم اثناء السنه الدراسية اما في شكل مقرر دراسي واما في شكل مجزءات أساسية أو ثانوية أو مساعدة أو داعمة وأما في شكل وحدات تعليمية معينة ومن ثم في ومحتوياتها تعليمية تعد عنصرا هاما من عناصر التربية التعليمية، الآن التعليم يمارس دائما بفضل المواد الدراسية يهدف من خلال مضامينها تحقيق أهدافه العامة والخاصة وذلك انه عندما ترغب في صياغه الاهداف التربوية فان محتويات التعليم تبقى ولا يمكن الاستغناء عنها بالإضافة الى سلوك تلميذ ومستواه عند التعلم.[1]

وما نعنيه بالمحتويات التعليمية يقول محمد دريج هي كل الحقائق والأفكار التي تشكل ثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقبة معينة أما مختلفة المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها منها ومما تتألف منه الحضارة الإنسانية ومما تزخر به الثقافات الشعبية المحلية في كل البقاع والتي تصنف في النظام الدراسي الى مواد مثل اللغة والحساب التاريخ والجغرافيا... الى اخره [2]هذا المحتوى التعليمي يكون حسب كل مجتمع ومناسبة للثقافة والعادات والدين قبل كل شيء حسب مستوى تعليمه للتلميذ وقدراته العقلية اذ هو مجموعة المواد المقرر وتعليمها للمتعلم في السنة الدراسية.

[1] جميل الحمداوي مكونات العملية التعليمية المكتبة الشاملة ط1 2021 صفحه 28

[2] محمد دريج تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب والدار البيضاء واحد 2000 صفحه 29

الشكل 01: العلاقات التفاعلية بين عناصر العملية التعليمية



المطلب الثاني:الطرائق التعليمية

1.مفهوم طرائق التدريس:

أ.لغة:الطريقة في معجم الصحاح وتاج العروس هي المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق.

ب.اصطلاحا: مفهومها الاصطلاحي هي مجموعة من الاجراءات لتحقيق اهداف متوخاة تشتمل على انشطة تعليمية وتوظف كل مصادر التعليم المتاحة وتعد وسيلة متقدمة

للاتصال بالمتعلم والتفاعل معهم وتعد مثيرا تعليميا لسلوك المتعلم وتنظيم النشاط المعرفي له ووسيلة للابتكار والابداع.[1]

وعليه نرى أن طريقة هي مجموعه الخطوات او الاجراءات التي يخطط لها المدرس من اجل تنفيذها اثناء الدرس لنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها إلى المتعلمين ومشاركة بأقل جهد وأقصر والأكثر مساعدة وملائمة لهم في فهم المعارف.

طريقو التدريس هي مجموعة الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلمين من اجل تحقيق اهداف تربوية معينة.[2]

والطريقة ليست مجرد وسيلة او اجراءات او حتى نشاط تدريسي يقوم به المعلم في داخل الفصل وحسب بل هي خطه شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود وترتبط ايضا بطريقة اعداد المنهج وتأليف الكتاب المقرر واختيار موضوعاته ووسائل التعليم التي يشتمل عليها دليل المعلم.

2.اهمية طرائق التدريس في التعليم:

- كونها الأداة التي تمكن عن طريقها التأكد من مدة تحقيق الأهداف في المادة الدراسية فهي أول خطوة يوضح فيها المنهج الدراسي موضع التنفيذ واول اختيار عملي مناسب من حيث اهدافه ومحتواه للمتعلم الذي يوضع من اجله.

[1] عمران الجاسم الجبوري المناهج والطرائق لتدريس اللغة العربية مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2013 صفحه 182_ 185

[2] عبد العزيز ابن ابراهيم العصيلي طريقة تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى جامعة الإمام محمد بن ال سعود الاسلامية 2002م، صفحه 23

●على الرغم من غزارة المعلومات التي قد يمتلكها المدرس الى ان هذا لا يكفي لتحقيق اهداف التدريس فلابد من طريقه جديدة وحديثة يختارها المدرس لتوصيل هذه المعلومات الى الطلبة ولهذه كانت طريقة صالحة والمادة الغزيرة عنصرين هادفين متكاملان لنجاح المدرس وتوصيل المعلومة الى المتعلمين في اداء رسالته.

● توفر طريقة التدريس مجموعة من الخبرات التربوية التي تعمل على اكتساب متعلم العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات المصاحبة لعملية التعليم واكتساب المعرفة وتمكن اهمية طريقة التدريس في ثلاث عناصر أساسية:

(المدرس المتخصص في المادة، الطالب،المادة الدراسية المناسبة)

فيما يخص المدرس فإن الطريقة التعليمية تعنيه على ترتيب معاريفه ومعلوماته في المدى الدراسي والوصول الى اهدافه بوضوح وبتسلسل منطقي مما يؤثر عليه جهدا ووقتا وبالتالي يستطيع المواصلة والمحافظة على حيويته والقدرة على ربط الاتصال التربوي بينه وبين المتعلم وذلك باختيار الطريقة المناسبة للتعلم.[1]

بالنسبة للمتعلم فانه يستفيد من طرائق التدريس من خلال إتاحتها له وبإمكانية متابعة المادة التعليمية بالتدرج مريح كما انها توفر الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح وخاصة بعد تعرفه على الاسلوب العلمي الذي يعتمد المدرس في تعليمه فيحقق الاتصال بينهما.

[1] محاضره الدكتور محسن مولود سلمان مفهوم طرائق التدريس والمحاضرة الاولى من صفحه 03

اما من حيث أهمية المادة التعليمية فان الهدف الأساسي من التدريس ونقل المادة أو المعلومات أو العلم والمهارات وإكسابهم إلى الطلبة والمتعلمين بهدف تنمية شخصيتهم وتطوير المجتمع فيما بعد الى ان التدريس يهدف الى الايصال الحقائق والمهارات الى المتعلم والتأكد من انها فهمت واستوعبت فكلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين كانت الاهداف تتحقق.

3.طرائق التدريس:

تنقسم طرائق التدريس أو التعليم إلى قسمين الطريق التقليدية والحديثة.

أ.الطرائق التقليدية:

•**المحاضرات:** تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرق التعليمية التي استخدمها المعلم في الميدان ولا تزال الى يومنا هذا تستعمل خاصة في الجامعة والمستوى العالي من التعليم.

•**مفهومها:** هي عرض شفوي مستمر يقوم به المدرس للمعارف والخبرات للطلبة دون مقاطعة او استفسارات الا بعد الانتهاء من إلقاء المحاضرة أو بإذنه إذا سمحت ويكون دور متعلمي فيها الاستماع والفهم والتدوين الملاحظات ولا يجوز توجيه اي سؤال الا بعد الانتهاء من العرض او الالقاء.[1]

نلاحظ من خلال هذا التعريف ان المعلمة او المدرسة هو محور تعليم محور العملية التعليمية ومركزها وتسييرها وتسير باتجاه واحد من المعلم الى الطلبة مباشرة وهذه الطريقة لا

[1]محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار النشر الشروق ، الأردن،ط2006،1،ص102

تناسب كل المستويات تعليمية خاصة بمرحلة الابتدائية لابد ان تتنوع طرائق تعليم ويكون المعلم على علم بطرائق وكيفية تحديد الاهداف للوصول اليها وتحقيقها حيث ان هذه الطريقة تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية فقط.

•**طريقة المناقشة:** هي تخطيط هادف وموجه لدرس يقوم عن الحوار والتبادل الراي والافكار بين المعلم والطلاب وبين طلابي أنفسهم حول القضايا الدينية الإسلامية وتقوم على استخدام الأسئلة الموجهة ومشاركة الطلاب مشاركة إيجابية في كل مراحل الدرس.[1]

تعد طريقة المناقشة من أصعب طرائق والاستراتيجيات في التدريس واقلها شيوعا في التدريس تتمثل صعوبتها في انها تحتاج معلم وطلاب في يقظة دائمة وجد كامل ووجه مشرق باسم وأما قلة شيوعيها فذلك لأنها تحتاج الى اعداد وتدريب عليها سواء من قبل المعلم او من قبل الطلاب كما تتطلب وقت أكثر من بقية الطرائق التعليمية للوصول الى هدف العلمي المطلوب.[2]

وبناء على هذه الى على هذا يسعنا القول أن تقنية أو طريقة المناقشة في العملية التعليمية تعتمد على إشارة سؤال أو شارة مشكلة أو قضية يدور حولها حوار بين المعلم والمتعلمين بإشراف المدرس ولابد ان يكون قد خطط لها جيدا قبل البدء فيها والا اصبحت المناقشة خارج الحدود المطلوبة والخاصة بالدرس واتسعت دائرة المناقشة إلى موضوعات

[1] بليغ احمد إسماعيل إستراتيجية تدريس اللغة العربية نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2013، ص201.

[2] بليغ احمد إسماعيل المرجع نفسه ،200.

مختلفة حسب اختلاف اوجه النظر والافكار لدى المتعلمين لذا وجب على المدرس ان يكون فصل ذو قدرة في السيطرة والمحافظة على حدود المناقشة بينه وبين طلابه.

ب.الطرائق الحديثة:

1)طريقة العصف الذهني:

هو إحدى أساليب المناقشة الجماعية التي تشجعها باقتضائها افراد مجموعة مكونة من (5 الى 12) فرد بإشراف المعين لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي تلقائي وفي مناخ مفتوح غير ناقد لا يحد من إطلاق هذه الافكار التي تعد حلولا للمشكلة المحددة سلفا.[1]

يعرفها ايضا الدكتور نعمان عبد السميع في قوله هي اسلوب تدريبي يقوم على حريه التفكير وتوليد أكبر عدد من الافكار لمعالجه وتناول موضوع معين.[2]

تعتمد هذه الطريقة على أسس:

- إطلاق حرية التفكير لدى المتعلمين في كل حالات الصلة بموضوع من قريب او بعيد.
- الوصول الى أكبر عدد من الافكار حول الموضوع.
- مشاركة الافكار وبناء عليها افكار جديدة.
- تأجيل تقييم الافكار التي يتوصل اليها دارسون حتى يتم تدوين كل ما يتوصلون اليه.

[1] دكتور كريمان بدير التعلم النشط دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1، 2008م، صفحة 94

[2] دكتور نعمان عبد السميع متولي المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية دار العلم الإيمان للنشور والتوزيع، ط1 ،2012م، صفحه 38

- عند توقف سيل الأفكار يوقف المعلمة الجلسة لمدة دقيقة للالتزام بطرح افكار جديدة.

بعد انتهاء المجموعة من طرح أكبر كمية من الافكار يتم تقييم الافكار من طرف المعلم وتحديد الإجابات الصحيحة والقريبة من الجواب الصحيح.

يكون دور المعلم هنا: في طرح الموضوع ثم يستقبل افكار الدارسين ويدونها ثم يقوم بفرز هذه الافكار التي تمس المحتوى ويقوم بعد ذلك بترتيبها وفق اهميتها ومكانتها في الموضوع[1] هو فقط موجه ومنشط ويكون العمل والجهد على المتعلمين وتترك الفرصة لهم على استعمالها العقل والبحث والتفكير الجيد.

حتى يتحقق استخدام أو هذا الأسلوب أو الطريقة أهدافه الالتزام بمبدأين أساسيين:

المبدأ الأول: هو تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عمليه العصف الذهني.

المبدأ الثاني: الكلية تولد النوعية فهي: أفكار كثيرة من النوع المعتاد يمكن ان تكون مقدمة للوصول الى افكار علمية او غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني.[2]

2)طريقة حل المشكلات:

إذا أردنا تحديد مفهوم إستراتيجية حل المشكلة فلا بد أن نحدد مفهوم المشكلة والمشكلة هي حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والوصول

[1] دكتور نعمان عبد السميع متولي المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية دار العلم الايمان للنشور والتوزيع ط1 2012 صفحه 38

[2] مجلة افاق تربوية العدد 23 يونيو، 2003 صفحه 46

إلى شعور بالارتياح وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم امام مواقف قد يكون مجرد سؤال يجعلون الإجابة عنه او غير واثقين من الإجابة الصحيحة وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى صعوبة واساليب معالجتها.[1]

ويطلق على إستراتيجية حل المشكلات الأسلوب العلمي التفكيري "لذلك فهي تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق اتجاه وجود مشكله لا يستطيعون حلها ويطلبوا ايجاد الحل المناسب لها ورسم خطة مناسبة لوجود الحل".[2]

واعتمادا على تعريفات السابقة، نلاحظ ونستنتج أن طريقة حل مشكلات هي اعتماد المتعلم على قدراته العقلية والقدرة على استعماله وان يصير أكثر فعالية ونشاط ايجابي داخل القسم حتى في الحياة اليومية ،كما أنها تساعده في تقوية المهارات الحية مثل السمع والملاحظة والاستكشاف وبالتالي الاستنتاج و إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة المطروحة.

-خطوات طريقه حل المشكلات:

لحل المشكلات خمس خطوات هي:

- **الاحساس بوجود مشكله وتحديدها** فيكون دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى المتعلمين والمرتبطة بالمادة الدراسية.
- **تحديد المشكلة** وهي وصف المشكلة بطاقته مما يسمح لنا رسم حدود لها وتحديدها بأسئلة تميزها عن غيرها وفهم جوهرة ولب الإشكالية التي وضعها المعلم بين الايدي المتعلمين.

[1] خليل إبراهيم عبد الرحمن جمال عبد الباقي أبو زيد،أساسيات التدريس ،دار المناهج، الأردن،ط1، 2014،صفحة 185

[2] هاني إبراهيم شريف الجنيدي ،إستراتجيات الحديثة في التدريس و التقويم ،عالم الكتب الحديثة، الأردن ،ط1،صفحه 66

•**جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.

•**اختيار صحة الفروض** وتعني تجريب الفروض واختيارها واحد بعد الأخرى حتى يصل المتعلمين للحل باختيار أقربها للمنطق والصحة او الوصول الى احكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.

•**الاستنتاجات العامة:** اي تحقيق الحلول والاحكام العامة التي تم توصله اليها للتأكد من صحتها.[1]

3)**طريقه التعلم التعاوني او الجماعي:**

–**مفهومها:** تعد استراتيجية التعلم التعاون من أهم الإستراتيجية التعليمية اللازمة لتكييف الطلاب مع متطلبات هذا العصر فهي تسعى الى مساعدتهم على زيادة تعلمهم وتواصلهم وإكسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح وتحقيق الأهداف.

وقد عرفتها كريمان بدير على انها تعني "تقسيم طلبة الفصل الى مجموعة صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين اثنين الى ست افراد وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف فيه وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها الى كافة التلاميذ.[2]

[1] رضوان يوسف قطيط، حل المشكلات إبداعيا، درا الثقافة والنشر والتوزيع،2011، ط ،1 صفحة 29

[2] كريمان بدير، التعلم النشط، دار الأمير للتوزيع والنشر والطباعة ط1 2008 ص146

ويعرفه أيضا محمد صالح حثروبي في قوله:«هو تعلم يحدث ضمن مجموعات صغيرة لا يتجاوز عددها 5 افراد حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض لقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم الى ان يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة ويحكم على نجاح الآراء المجموعة من خلال مقارنة ادائهم بمحاكاة معدة مسبقا يعلم بها المعلم التلاميذ وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط بل يتعداه الى تنمية المهارات الاجتماعية كروح التعاون احترام اراء الغير وتقبل وجهات النظر وتحقيق القدرة التواصلية وتعايش وسط المجتمعات.[1]

وبناء على ما سبق نستنتج ان هذه الاستراتيجية تقوم على اساس التعامل وتبادل المسؤولية بتعلم بين أفراد المجموعة التعاونية وتفاعلهم مع بعضهم والقدرة على التكامل فيما بينهم للوصول الى تعلم المنشود حيث تضع المسؤولية كل عضو في المجموعة اتجاه بقية الأعضاء.

-عناصر التعلم التعاوني:

1.الاعتماد المتبادل الايجابي: يعد الاعتماد المتبادل الايجابي من اهم المكونات التعلم التعاونية ويحقق حينما يدرك كل عضو من اعضاء المجموعة للارتباط الوثيق بين الاعضاء بحيث لن يتحقق نجاح أي فرد إلا بنجاح الآخرين والعكس صحيح ومن ثم فان اي عمل

[1]محمد صلاح الحثروبي، لدليل البيداغوجي في المرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ،صفحه 115.

فردي يعتبر في صالح الجماعة ويبدأ التعلم التعاوني بادراك حقيقة ان نجاح او غرق المجموعة هو اما فشل الكل معا او نجاحهم معا.[1]

2.التفاؤل المباشر: يعني كل فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه ويشجع كل فرد منهم على بذل الجهد والانجاز هذا يعني العمل التفاعل أفراد المجموعة تفاعلا مباشرا ويعزز بعضهم في بث الجهد ومساعده الاخرين لتحقيق النجاح من خلال الدعم الراي والتشجيع بعضهم البعض بالمدح والثناء على كل جهد يبذله المتعلم في تعلم وتعليم الاخرين في المجموعة.[2]

3.المهارات الاجتماعية والشخصية :تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيرا، حيث أن هنالك عدد كبير من الطلاب لم يسبق لهم ان يتعاونوا فيه مواقف تعليمية سابقة إذا فإنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمكنه من القيادة والتعاون بنجاح وتشمل هذه المهارات في القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة والاتصال وإدارة الصراع او النزاع ووجب تدريس هذه المهارات بشكل دقيق كمهارات أكاديمية.

[1] خليل إبراهيم منير عبد الرحمن عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المنهج للنشر و التوزيع ،ط1 ، 2014 ،ص216

[2] خليل إبراهيم منير عبد الرحمن عبد الباقي أبو زيد ، المرجع نفسه،ص 217

ولتحقيق هذه المهارات وجب على المتعلمين ان يثقوا ببعضهم ويدعموا بعضهم على حل الصراع والخلافات بطريقة سلمية ايجابية وذلك بدعم الاكبر من المعلم ويكون مسؤول ذو كفاءة عالية حتى يثق به المتعلمون أيضا.

4.المعالجة الجمعية: وتعني عمل كل من شانه تحقيق أقصى فائدة من إمكانيات كل فرد في المجموعة ومختلف المجموعات وهذا يعني الحرز على ان لا يتجه العمل الجماعي الى الاسلوب التنافسي بين افراد المجموعة مما يستدعي ذلك الانتباه اللازم هو معالجه اي انحراف بإرشاد والتوجيه من طرف المعلم.[1]

فالهدف الاساسي من استراتيجية تعلم التعاوني هي تحقيق المهارة التواصلية الاجتماعية والتنمية الروح التعاون والمساعدة على خلق روح تنافسيه عدائيه إذا وجب على المعلم ان ينتبه في هذه النقطة الحساسة جدا في أي خطأ أو عدم الانتباه تغير الهدء يتغير الهدف في هذه العملية بالتالي المعلم الدارس والمتخصص في التدريس واساسيته لن تغيب عنه هذه الأمور.

تهدف استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الى تحقيق عدد من الاهداف يمكن ان نحددها في الاهداف التالية:

تحسين اداء المتعلمين في مهام الأكاديمية وتعليمهم مهارات التعاون والتضامن والمشاركة الفعالة وإكسابهم مهارات التخطيط والإدارة وإنقاص التعصب والتخريب والتحيز وعكس ذلك

[1] عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني، مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار النشر الرضوان للنشر والتوزيع 2019م ،ط1 ،ص195

تنمية الثقة والشعور بلذة التعاون وتبادل الافكار والاهم من ذلك هي تنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية.[1]

5.التعلم باللعب: اكدت البحوث التربوية ان الاطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال البعد التمثيلي لهم واستعمالهم للدمى ومكعبات والألوان و الصلصال وغيرهم ويعتبر اللعب وسيلة تربوية تعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة وهكذا فإن الألعاب التعليمية من أحسن تخطيطها والاشراف عليها يؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم وقد أثبتت الدراسات التربوية القديمة أن اللعب يمكن من اكتساب المعرفة والمهارات التوصل إليها إذا أحسن استغلالها وتنظيمها.[2]

–**تعريف التعلم باللعب:** يعرف التعلم باللعب بانه نشاط محدد يقوم به للأطفال لتنميه سلوكيهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب تعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع افاقهم المعرفية.[3]

وينبغي ان عملية التعليم والتعلم ان تكون في مرح وبهجة ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل باستخدام الالعاب اللغوية داخل فصول اللغة وإذا أردنا تحديد مفهوم إستراتيجية التعلم باللعب لابد أن نحدد مفهوم اللعب وهو نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنميه

---

[1] عمران جاسم الجبوري،حمزة هاشم السلطاني،مناهج و الطرائق تدريس اللغة العربية ،رضوان لنشر و التوزيع ،2019م،ط1،ص195.

[2] كريمان بدير، التعلم النشط ، دار الأميرة للنشر والتوزيع والطباعة،2008م، ط1، ص103

[3] كريمان بدير، مصدر نفسه صفحه،ص 103.

سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت اهداف معينه يبنى على اساسها التنافس وتحديد الفائز في المنافسة وقد تكون هذه المنافسين بين فرد واخر او بين مجموعه وأخرى.[1]

ومن خلال تعريفات نستنتج ان مفهوم الالعاب التعليمية لا يمارس لأغراض التسلية والترفيه فقط بل لأغراض تربوية تعليمية وأهداف محددة مخطط لها ويمكن تلخيص أهمية اللعب في العملية التعليمية في شكل نقاط الأتية:

- ان اللعب أداة تربوية تساعد في احداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وبناء الشخصية والسلوك.
- يمثل لعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- يعتبر اداة فعالة في التعليم وتقرب المتعلم من المفاهيم وتساعده في إدراك المعاني.
- يعتبر لعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.[2]
- يشكل اللعب اداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- تعمل الالعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الابداعية لدى الطفل.
- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الاخرين فرديا في نطاق الجماعة.

[1] إبراهيم منير عبد الرحمن عبد الباقي أبو زيد ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ،2014م، ط1،ص201

[2] خليل إبراهيم منير عبد الرحمن كامل عبد الباقي ، المرجع نفسه ص199

- يتعلم التعاون واحترام حقوق الاخرين.[1]
- وأيضا تنميه لدى الطفل الروح راضية و تقبل الخسارة والفرح لنجاح الغير.
- تنمية روح المثابرة والاستمرار على تحقيق الفوز وعدم الاستسلام.

-انواع الالعاب التربوية:

أ.الدمى: مثل ادوات صيد السيارات والقطارات اشكال الحيوانات،الآلات، ادوات الزينة... وغيرها من الألعاب.

ب.الالعاب الحركية: وهي تلك الالعاب التي تتطلب منها مهارات حركيه مثل العاب الكره والعاب الساحة والميدان وتركيب المكعبات والاشكال.

ت.العاب الفكرية: هي التي تلك الالعاب التي ستطلب ممارسة العقل والفكر كربط بين الكلمات المشابهة او تمييز الكلمات الغريبة او تركيب حروف الكلمة وغير من الالعاب العقلية لتنميه قدرة التفكير.

ث.القصص والالعاب الثقافية: المسابقات الشعرية بطاقات التعبير قصص التسلية واخذ الحكمة والعبرة منها قصص الأنبياء وغيرها من الحكايات[2].

نستنتج ان استراتيجية التعليم باللعب لها اهمية ودور كبير في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية في الطفل في مرحله عمرية الاولى يميل الى اللعب

[1] كريمان بدير، التعلم النشط، دار الأمير عن النشر والتوزيع والطباعة، ط1 صفحه 102

[2] محسن علي عمليه محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ،دار المناهج النشر والتوزيع، عمان، ط1 2014 م،ص440

والاستكشاف لذا وجب استعمال هذه الاستراتيجية بشكل جيد واستغلالي من الطرف المعلم لتوظيفها في التعليم فلها اثر كبير في شخصيات الأطفال وتعليمهم إذا وجب على المعلم ان يخطط بشكل سليم للاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهدافه تربوية وتعليمية وتكون المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم النفسية والعقلية وتحديد قواعد اللعب للتلاميذ حتى لا يخرج الأمر عن سيطرة المعلم، وجب عليه تحديد دور كل تلميذ وتقسيمهم حسب الدور تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب وفي نهاية تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الاهداف التي رسمها.

وفي ضوء ما تقدم ذكره من انواع الطرائق التدريس يمكن القول إن لطرائق تدريس أهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية بالدور الذي يمكن ان تؤديه في النهوض بقدرات الطلبة وتفجير إمكانيتهم تنميه قدراتهم الفكرية والحية وتطوير استعدادهم الإبداعي والابتكار وهم في مواجهات لتغيرات العصر، ومشكلاتهم فضوء التفكير المستمر والانفجار المعرفي السريع الذي تواجهه في وقتنا الحالي حيث لم يعد هدف التعليم هو اكتساب طلاب المعارف والمعلومات فقط بل تعدها إلى تنمية قدراتهم الفكرية وتطوير من مهاراتهم وتكوين شخصية مستقلة يمكنها اخذ القرارات والتعامل مع هذه التغيرات التي نحن فيها خاصة العالم الثالث والتعامل جيد مع هذه المعلومات المتزايدة ومتصارعة يوما بعد يوم وتقوية العقائد وغرس فيهم الثقافة الإسلامية والهوية العربية.

طرائق التدريس كثيرة ومتنوعة أخذنا منها الشائعة والأكثر استعمالا فقط وترتكز هذه الطرائق على المعلم أولا لأنه الطرف الأكثر وعيا عقلانية في العملية التعليمية لذا يجب أن يكون المعلم متخصص ومتمكن من مهنة التدريس خاصة تدريس اللغة العربية ويتمكن من تحقيق الأهداف التربوية التعليمية بشكل جيد وسليم

المطلب الثالث: الوسائل العملية التعليمية.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية جمعها وسائل هي عنصر مهم في تنفيذ الدرس يعتمد عليه المعلم في غرض المحتوى وتوصيل المعلومات الى طلاب اذ لم تعد ترفا او زيادة كما يظن البعض و أصبح نجاح الدرس مرهونا بمقدار ما يقدمه من وسائل وللوسيلة فعل السحر في مساعدة المعلم وتمكينه من السيطرة على ناصية المحتوى وغرسه في اذان الطلاب وجذب انتباههم واستماعهم اليها بما في الوسيلة من عنصر جذاب.

فهي خبرات مترجمة في صورة محسوسة ملموسة تهدف الى نقل ما يريده المعلم الى الطلاب بصورة مباشرة في وقت قليل انها الأداة التي تقوم للطالب الدليل المحسوس على المحتوى الموضوع وهي المعين على الافهام والالهام بجوانب الدرس واطرافه لذلك يعتمد عليها المعلم الناجح ويتفنن في استخدامها وطرق عرضها.[1]

[1] نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية المتعلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2012م،ط1، صفحه 179.

يعرفها الدكتور مطاوع ابراهيم في كتابه الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرسين تحت عملية التعليم والتعلم توضح كلمة الدرس اي لتوضيح المعاني وشرح الافكار والتدريب التلاميذ على المهارات وتعويدهم على العادات وتنمية الاتجاهات او غير قيم دون ان يعتمد المدرس اساسا على الالفاظ والرموز والأرقام.[1]

إذا الوسائل التعليمية هي مختلف المواد والاجهزة والتنظيمات التي تستخدم في التعليم من اجل تطوير وتحقيق الاهداف وتسهيل من عملية التعليم لدى المعلم وايضا تساعد المتعلم على حسن اكتساب الخبرة بسرعة وسهولة وتعرفه على مختلف الوسائل والتعامل معها خاصة الوسائل العلمية الحديثة والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة ومختلفة الاستعمالات يستعملها المعلم حسب الموقف التعليمي الذي يتطلب اي وسيلة معينة اي يختار منها الانسب للمادة التعليمية وموضوع الدراسة.

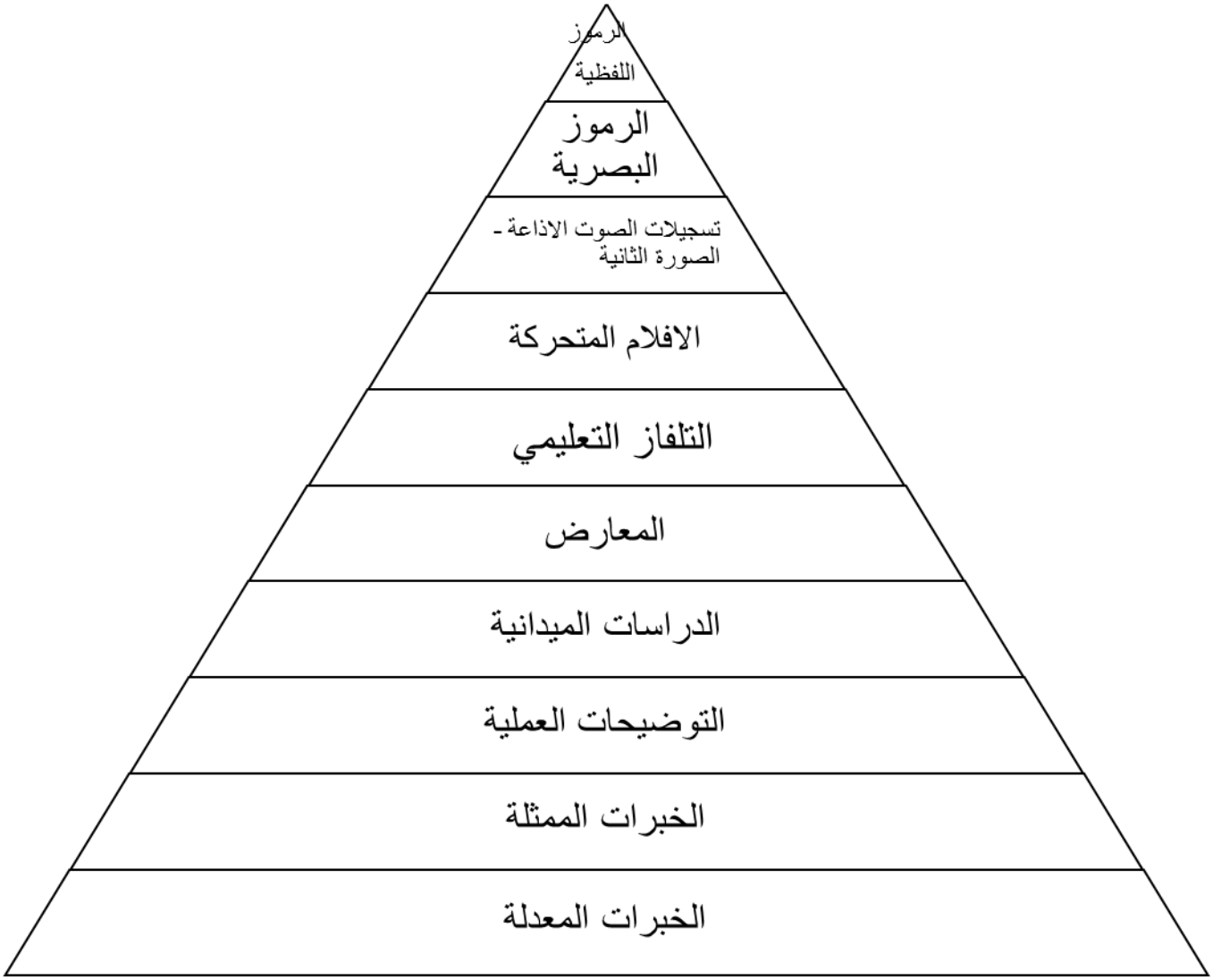
2. أنواع الوسائل التعليمية:

ان الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة وقد اختلف تصنيفها وهنالك العديد من الدراسات التي تناولت تصنيف وتقسيم الوسائل التعليمية وقد تبين لنا من خلال البحث ان هنالك أكثر من طريقة يمكن من خلالها تصنيف هذه الوسائل سنذكر طريقتان اولها اسلوب الذي

[1] محمد صالح الحثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية ومناهج الرسمية دار الهدى لطباعة والنشر الجزائر ميلة ط1 صفحه 64

يتخذه العالم الامريكي ادجارديلEdgar Daleالذي يعد من كبار رواد تكنولوجيا وسائل التعليمي فقط ابتكر ما يعرف بمخروط الخبرة و موضح في شكل رقم 01 واتخذ هذا العالم المخروط اساسا بنى عليه تقسيم وسائل التعليمية.[1]

الشكل(03) مخروط الخبرة كما يراه العالم الأمريكي ادجارديل



[1] عبد المحسن ابن عبد العزيز ،الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، جامعه الدكتور إمام محمد بن سعود في الإسلامية، ط1، 1414، صفحه 55.

وأما الطريقة الثانية في عملية تصنيف الوسائل التعليمية وتقسيمها فهي تلك التي تأخذ بفكرة ربط كل نوع من أنواع الوسائل المستخدمة بطبيعة الحال التي تتصل بها وتخطيها ومن خلال تجربة الباحث في التدريس له ان تصنيف الوسائل التعليمية على هذا النحو يقرب نوع الوسيلة التعليمية من أذهان الطلبة ويسهل عليهم استيعاب ونذكر الأمثلة التي تندرج تحت كل نوع من انواع الوسائل المستخدمة.

وفي هذا الإطار سيتم تصنيف الوسائل التعليمية في هذا البحث على اساس الحواس التي يستخدمها الفرد في حياته، وتلعب دور حيويا في عملية التعلم وتتمثل في حستي السمع والبصر وبذلك يكون التصنيف كالتالي:

أ. وسائل بصرية

ب. وسائل سمعية

ت. وسائل سمعية وبصرية

وهذا لا يعني ان حواس الانسان مختصرها للسمع والبصر بل هنالك حواس أخرى انعم بها الله عز وجل على عباده ومخلوقاته مثل حاسة التذوق واللمس هذا الحواس الثلاث تساهم بشكل كبير في إدراك الانسان لما حوله من ظروف بيئية واحداث وظواهر فمن خلال هذه الحواس يطل المرء على هذا العالم ويدرك بفضل الله عز وجل ما يدور حوله.

وقد اجريت دراسات عديده بهدف معرفه مدى اسهام الانسان في عمليه التحكم من نتائج التي تم التوصل اليها في مجال البحث العلمي.[1]

بواسطة حاسة التذوق 1%

بواسطة حاسة لمس 5.1 %

بواسطة حاسة الشم 5.4%

بواسطة حاسة السمع 11%

بواسطة حاسة البصر 83%

أ.الوسائل البصرية: هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر كما هو موضح من خلال التسمية انه يمكن رؤيتها وهذا نوع له اهمية كبيرة في عملية تعليمية ويكون تدريس في مختلف المراحل التعليمية وتختلف الوسائل البصرية حسب طبيعة المواد والموضوعات التي يستعان بها في تدريسها او نذكر اهم الوسائل البصرية في التعليم،[2] مثل:

- **الصورة** في الكتب المدرسية هي عتبة نصية لأي نص في الكتاب المدرسي وهي مثل عنوان شارح لمحتوى النص وموضوعته صور للاماكن الأثرية او شخصيات هامة او لمكان ما جميل تعريف بالحيوانات المنقرضة والموجودة لكن نادرة هي صورة تعليمية شارحة.

[1]عبد المحسن ابن عبد العزيز،السائل تعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية جامعة الدكتور الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1414هـ،ط1، صفحه 56 .

[2]عبد المحسن ابن عبد العزيز، وسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في التعليم جامعه الدكتور محمد بن سعود الإسلامية، ط1 1414 هجري صفحه 76

- **الخرائط:** تعتبر خرائط من الصور التعليمية الاكثر انتشارا واستعمالا في مختلف المراحل الدراسية، لأهميتها ودورها فعال في تعليم خاصة في مواد الجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا.
- **السبورة:** تعد السبورة أهم الوسائل التعليمية البصرية في التعليم تستخدم في جميع الصفوف والمراحل الدراسية ولا يمكن المعلم الاستغناء عنها ليقوم بشرح وكتابة عليها وتدوين المعلومات للطلبة.
- **الرسوم التعليمية:** وهي تلك الموارد المرسومة والرموز الخطية البصرية التي تم تصميمها من طرف المعلم لتلخيص المادة التعليمية خصوصا تلك المواد التي يصعب فهمها باللغة اللفظية المعرض وتعد المعارض من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعديد كبير من المتعلمين لهذا فأنها تشكل دافع للخلق والابتكار وترسيخ المعرفة باذهن المتعلمين.[1]

ب.الوسائل السمعية: هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة السمع كما تبين من تسميتها ولحاسة السمع اهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها وتأتي حاسة السمع في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعليم إلا أن هنالك علاقة وطيدة بين الحاستين فإحداها تكمل الأخرى وهذا التكامل يؤدي الى نتائج ايجابية في عملية التعلم.

وتتمثل الوسائل في الإذاعة والاسطوانات بأنواعها وتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية ففي تعليم القران يمكن الاستعانة بالتسجيلات الموجودة على الكاسيت الاسطوانات لبعض القارئين ولا شك ان فوائد العملية التي يخبيها للطالب من تسجيلات صوتية عن

[1] سمير حلوب وسائل التعليمية من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع ط1 2017 صفحه 42

سماع الأشرطة أو الفيديوهات التعليمية الموجودة في منصة أو موقع اليوتيوب فوائد كثيرة وجيدة.[1]

خاصة لذوي الحاجات الخاصة مثل فاقدي حاسة البصر تكون وسائل السمعية هي مصدرهم القوي في تحصيل المعرفة ورسم الصورة عن طريق الوصف والشرح وبالتالي طبعها ورسم ملامحها في خيال المستمع.

ت.**الوسائل السمعية البصرية:** تشمل الوسائل السمعية البصرية جميع المواد والأجهزة والطرق التي تعتمد أساسا على حاستي السمع والبصر معا بحيث يمكن سماعها ورؤيتها في ان واحد من اهم انواع هذه الوسائل الصور المتحركة الناطقة، مثل الأفلام والتلفاز التعليمية والأفلام الثابتة والصور ،عندما يتم استخدامها مع تسجيلات صوتية واشرطة تسجيل وبالرغم من هذا البحث قد تناوله وسائل الطبع طبقا لأقسامها ثلاثة وبحسب الحاسة التي يستخدمها الانسان الى ان هذا لا يعني وجود فواصل قاطعة بينها ،فهي صنفت لتسهيل تناولها وتوضيح ارتباط كل نوع منها بحاسة الأكثر استخداما باعتبارها أداة يتم من خلالها اتصال الفرد بالعالم الخارجي وينبغي تأكيد على ان تسمية الوسائل البصرية او السمعية لا يعني انها مقتصرة على هاتين الحاستين او احداهما فحواس الانسان المتعددة ليست منعزلة عن بعضها بل ان بعضها منقسم لبعض الاخر فقد تثير حاسة من الحواس حاسة اخرى او اكثر وعندما

[1]عبد المنصف بن عبد العزيز وسائل تعليمية ومفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في عمليه التعليم جامعه الدكتور محمد ابن العود الإسلامية طبعه الاولى 1414 صفحه 84

تشترك اكثر من حاسة من الحواس الفرد في عملية التعلم فإن ذلك من شانه ان ييسر الموقف التعليمي ويؤدي الى تعلم ناجح وفعال.[1]

3. اهمية الوسائل التعليمية في التعليم:

تعتبر الوسائل التعليمية أساس من أركان الأساسية في العملية التعليمية لأنها الوسيلة التوضيحية للطلاب ومساعدة المدرس والاستاذ على تبليغ ما لم يستطيع تبليغه للطلاب كما أنها الطلاب وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق النشاط الذاتي وتحته على اداءه التفكير وغيرها من الفوائد خاصة وبعد التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل التعليم كالحاسوب والانترنت وأجهزة العرض المختلفة والمتنوعة رغم قلة استخدامها في مدارسنا تتمثل أهميتها في:

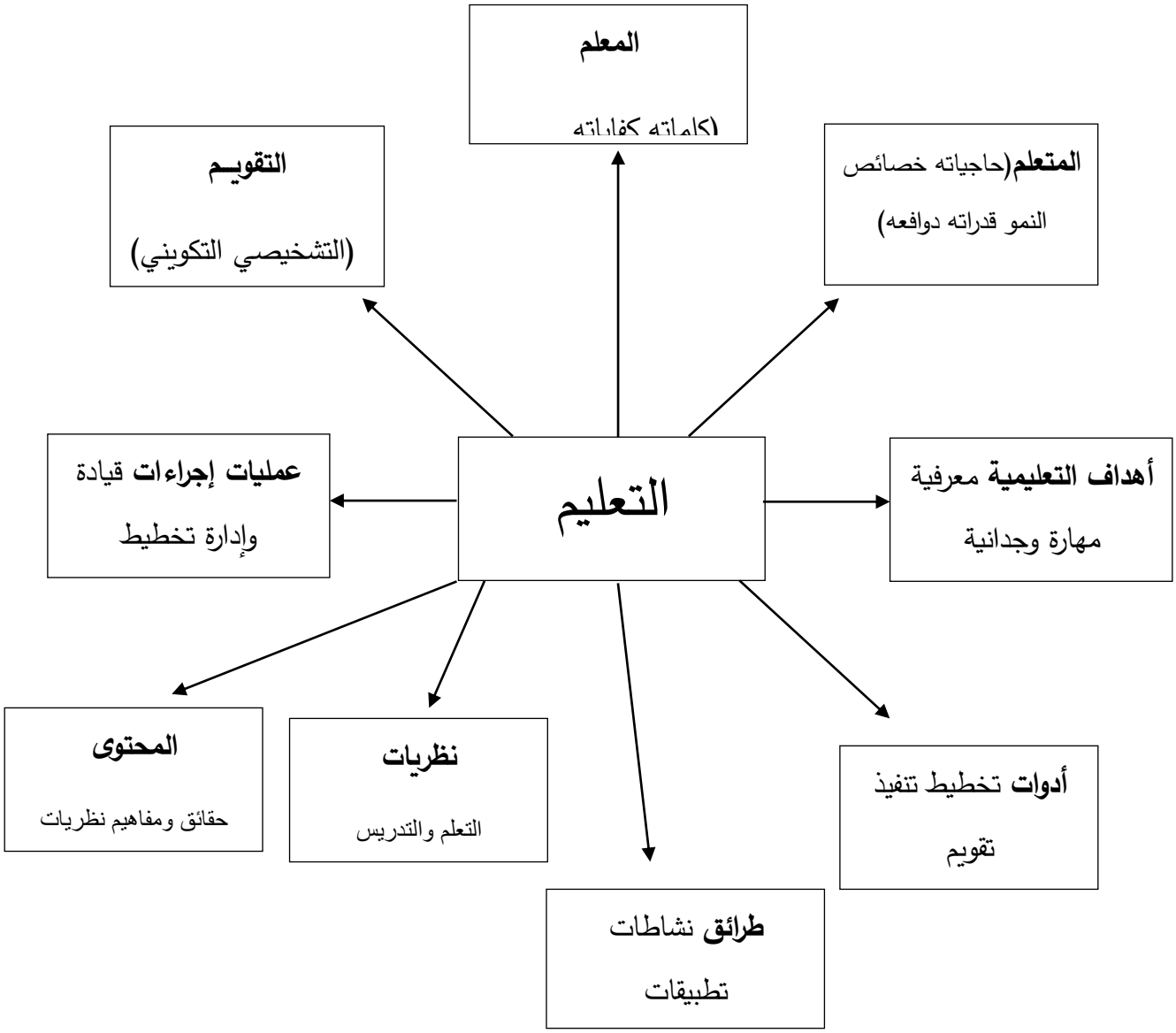
- تجعل المتعلم أكثر استعدادا لتعلم وحب المعرفة
- تساعده في تنويع الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلميذ وتعمل على اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.
- يؤدي تنوع الوسائل الى تكوين وبناء مفاهيم سليمه حيث كلما مر الطالب بالخبرات الجديدة ازدادت قدرته على تعديل الخبرات السابقة.
- تعالج الفروق الفردية وذلك بتنوع اساليب تعلم وتقديم مشيرات متعددة بطرق واساليب مختلفة تؤدي الى جذب انتباه الطالب.

[1]عبد الحسن ابن عبد العزيز ،وسائل التعليمية ومفهومها وأهميتها في العملية التعليمية جامعه الدكتور محسن بن ال سعود الإسلاميةط1 1414 صفحه 86

- تؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب واستمرار الافكار التي يكونها التلميذ.
- تعمل على اكساب المتعلم انواعا من السلوك وانماط ومهارات واتجاهات.[1]
- تنقل المتعلم من المجال اللمسي الى المجال المجرد.
- تبعث في المتعلم نشاط متزايد وحماس شديد لمعرفة الأشياء.
- تبعث في المتعلمين الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المختلفة
- واخيرا تساعد المتعلم على القيام بمهمته التعليمية خير قيام.
- بعدما تعرفنا عليها من وسائل التعليم ومدى اهميتها نقول ان وسائل التعليم لها دور رفعها في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرغوبة في التعليم فهي تساعد المعلم في سيره العملية ونجاحها طبعا مع توفير الوقت والجهد ومواجهه الفوارق الفردية لدى المتعلمين والموارد الصعبة الفهم من اللغة اللفظية فقط لذا كان على المعلم معرفه الوسائل المناسبة مع الطريقة المناسبة في المادة ووقت المناسب لتكون عملية لتدريس أو التعليم ناجحة ويقوم هو بواجبه على أكمل وجه.

[1] ماجدة السعيد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ،السيد دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، الأردن 2001م،ص 52 ،53

الشكل رقم (05): العملية التعليمية مكوناتها وخصائصها



المبحث الثاني: عمليه تعليم اللغة العربية.

المطلب الأول: تعريف عملية تعليم اللغة العربية.

تعرفنا على مفهوم التعليمية بصفة عامة ومفهوم العملية التعليمية ومفهوم اللغة في المدخل وتحديد المصطلحات،نأتي إلى الأهم في موضوعنا و هو مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية لغات بمعنى ان الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تندرج ضمنه تعليمية جميع اللغات وهي بدورها جزء من التعليمية العامة.

وبهذه الإضاءة السريعة يمكننا تحديد مفهوم اللغة العربية والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم ماده اللغة العربية وتعلمها خلال مرحله الدراسية معينه قصدي تنميه معارف التلميذ واكتابه مهارات اللغوية واستعماله بكيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي بجمع المعلم بالتلميذ باعتماد على المناهج محدده وطرائق تدريبيه كفيله بتحقيق الاهداف المسيطرة لتعليم اللغة وتعلمها.[1]

ولتحقيق هذه العملية التعليمية بنجاح واجب علينا الإحاطة بعناصرها وفهمها جيده وتكوين وتخصص بها للوصول الى الاهداف ونتائج المرضية في المحافظة على لغتنا وهو وهويتنا وتعليمها حتى الغير الناطقين بها.

[1] ليلى بن ميسية تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط الدراسي غير الصفي دراسة وتقييم التلاميذ الثالثة متوسط جيجل مذكره ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف 2010 2011 صفحة08

اما الهدف الاساسي لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي فلم يعد المطلوب من التعليم اللغة العربية فام يعد معرفه بعض نماذج الأدبية وبلغتها مهما كان مستوى والنار ولا معرفه قواعدها فحسب جعل التلميذ يبلغ اعلى مستوى من الفهم والادراك واستعمال المعرفة سواء على المستوى الشفهي او الكتابي وزيادة عن محاولة تكيفه في فترات مختلفة فان تعلم اللغة العربية يجب ان يهدف الى:

- ادماج المكتسبات اللغوية للتلميذ في بداية التمدرس.
- ضمان الكفاءات الأساسية الأربعة للاتصال (السردية الوصفية و الحجاجية) وكذا المكتوب الوصف الوظيفي (الملخص،الخلاصة، التقرير، الالتماس والطلب).[1]
- اكتساب المتعلمين إلى منهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الانجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلفه بها
- تنمية بعض الجوانب الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية توظيفها في حياه اليومية.
- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والاجتماعية.[2]
- العمل على تكييف والمجانسة لدى الاطفال الذين لم يستفيدوا من التربية التحضيرية.

[1] وزاره التربية الوطنية المرجعية العامة للمناهج مارس 2009 صفحه

[2] طه حسين التسليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها عمان الاردن دار الشروق للنشر والطباعة 2003 الطبعة الاولى صفحه 64

– الاخذ بيد المتعلمين نحو الاستقلالية وتنمية قدراتهم على المبادرة.[1]

المطلب الثاني: اللغة العربية وخصائصها.

1.قواعد اللغة العربية:

قواعد اللغة العربية تشمل نحو الصرف والاملاء وغيرها غير أن الاستعمال غالبا على النحو والصرف فقط ولتحديد مفهوم القواعد من الافضل استعراض تعريف كل من النحو والصرف وذلك بغية الوصول إلى مفهوم واحد للقواعد لان اللغة العربية غنية جدا و ثرية بمعانيها وبلاغتها إلى عروضها فقط حرسوا قديما على المحافظة عليها وضبط قواعدها وتدرسها و لبقائها سليمة وتحفظ من الزوال او اللحن ولهذا نتعرف على قواعدها.

تعريف النحو:

أ.<u>لغة</u>: النحو عند ابن منظور هو القصد والطريق ويكون اسما وظرفا ومنه نحا ونحاه نحو وانتحاء وهو مصدر شائع اين نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا والجمع فيه انتحاء[2].

والنحو هو الطريقة والجهة والجانب والمقدار والمثل والمقصد ومنه النحو اعراب كلام العرب لان المتكلم ينحو به منهاج كلامهم إفرادا وتركيبا.[3]

ب.<u>اصطلاحا:</u> يعرفه ابن جني في كتابه للخصائص هو امتحان لكلام العرب في تصريفه من اعراب غير كتثنية والجمع والتكسير والإضافة والنصب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس

[1] وزاره التربية الوطنية الوثائق المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحله التعليم الابتدائية جيليه 2018 ص4.

[2] ابن المنظور لسان العرب جزء سته دار المصادر بيروت لبنان طبعه واحد 1992 ص 155 .

[3] ابن منظور ،مرجع نفسه صفحه 155.

من أهل العرب باللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها ان لم يكن منهم او ان شذى عنها رد اليها.[1]

او هو بأصول يعرف بها احوال اواخر الكلام اعرابا وبناء وموضوعه اللفظ مفردا كان او مركبا والغوص والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على الفهامة والافهام به وصاحب هذا العلم يسمى نحويا جمع نحويون بسكون الحاء فيها وفتحها من لحن العوام.[2]

يعد تعرفنا على نحو أهميته في ضبط اللغة العربية من الضياع وجب على المعلم اللغة العربية ان يكون عارفا ودارسا لمادة النحو كما لها من اهمية حتى يتمكن من تعليم التلاميذ المهارات الكتابية والقرائية والإملائية بشكل جيد وسليم دون تعريف في الكلام وتغيير معانيها والحرس على طريقه كتابتها وتشكيلها لي تضح المعنى وتفهم المقاصد منها.

تعريف الصرف:

أ.لغة: صرف الباب او القلم نحوها وتصرف فلانه عن امرنا احتال وتقلب فيه وتصريفا صوت ويقال صرف بنانه وصرف الشيء صرفا رده عن وجهه ويقال صرف الاجير من العمل ولا والغلام من المكتب خلا سبيله وصرف الامر دبره ووجهه ويقال ظرف الله الرياح

[1] ابن جني الخصائص وتحقيق محمد علي النجار دار الكتب المصرية جزء واحد القاهرة مصر طبعه 2 1925 صفحه 31

[2] ابن جنيه الخصائص وتحقيق محمد علي النجار دار الكتب المصرية جزء واحد القاهرة مصر طبعه 2 1925 صفحه 31 بطرس البستاني محيط محيط صفحه 883

بينه وفي حكم الترتيل قوله تعالى وقد صرفنا الناس في هذا القران من كل شيء مثل[1]الصرف في اللغة علم تعرف به.[2]

ب.<u>اصطلاحا</u>: انه ذلك الذي يبحث في تغييرات التي تطرأ على بنيه الكلمة ،غرض محتوى معنوي أو لفظه, ويراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث كتابتها او سكونها وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف فالتغيير الذي يطرا على بنيه الكلمة لغرض معنوي كتغيير الكلمة المفرد او الجمع وتغيير المصدر الى الفعل او الوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وتغيير الاسم بتصغيره او النسب اليه.[3]

اما تغيير بنيه الكلمة لغرض لفظي، فيكون بزيادة حرف او أكثر عليها او بحذف حرف او أكثر منها او ابدال حرف من حرف أخر أو بقلب حرف علة أخرى أو ينقل حرف أصلي من مكانيه الى مكان اخر او ادغام حرف في حرف اخر.[4]

فإن علم الصرف لا يقل اهمية عن النحو علم يحتاجه كل مدرس للغة العربية فهو ميزان لغة فيه نعرف اصل الكلمة من زوائدها ما لا نصل اليه الا سماعا فان جزء اكبر من اللغة واقعة تحت باب القياس وذلك لا يمكن معرفته الا من خلال علم الصرف حيث انه يختص بمعرفه الكلمة في دون تركيب او وضعها في سياق ومعرفة شيء في ذاتها قبل التركيب مقدمة على

---

[1]ابراهيم مصطفى حامد بن عبد القادر احمد زياد محمد علي نجار معجم الوسيط مع جمع اللغة العربية المكتب الإسلامية لطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر 1960 جزء 2-1 صفحه 138

[2]سوره الكهف ال أية53 من 54 رواية ورش ابن نافع

[3]محمد برؤ اللغة العربية وصعوبات تدريسها مرحله التعليم المتوسط مخطوط مانشستر رسالة مقدمه لنيل شهادة الماجستير معهد علم النفس وعلوم اللغة العربية 1884 صفحه 188

[4]محمد برؤ نفس المرجع السابق صفحه 383

معرفته بعد التركيب فهو يسهل علينا عمليه الاعراب في النحو ولكن تأخره في العربية لدقته وصعوبته أحيانا، لذلك وجاب مراعاة جانب صرف في المادة وتخصص في اللغة العربية أمر مهم وهام جدا حتى تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية لدى الطلبة خاصة في المراحل الأولى في التعليم المرحلة الابتدائية لأنها أهم مرحله يتم ويمر بها المتعلم وتكون له ثقه في المعلم لعدم خبرته ولا معرفته المسبقة بالدراسة ومحتوياتها لذا وجب على معلم اللغة العربية ان يكون شاملا جامعا متكونا متمكنا في اللغة العربية حتى يقدمها بشكل صحيح يساعد المتعلمين على معرفه لغتهم وكيفية استعمالها لتحقيق الكفاءة التواصلية وتطوير مهارات اللغوية والقدرة على استعمالها وقتما يتطلب الامراض غايه الإنسانية او تطوير من اللغة العربية والكشف عن مدى ثرائها وروعتها البلاغية واعجازها في القران الكريم في الفهم الجيد للغة العربية يساعد القراءة والمتعلم على فهم معاني القران الكريم والغوص في اعجزه وقوة المعاني وعظمة الخالق وفهم الجيد للأحكام والتشريعات الإسلامية والكثير من الموضوعات اللغوية والنحوية والإملائية تعتمد على علم الصرف مما يمنع الخطأ في الكتابة او كتابتها على الوجه الصحيح فهو السبيل والتعبير خاصة اثناء مرحلة عملية الاملاء او ونجاحه به تكون معنويات المتعلمين عالية وزيادة الغاية في التعلم والغوص في اللغة العربية.

بعد ان تعرفنا على اهم ركائز اللغة العربية(**النحو والصرف**) يمكننا القول ان القواعد اللغة العمود الفقري الذي يشد اللغة العربية والوسيلة لضبط المنطوق والمكتوب وهي الأداة التي تعين المتعلم على التعبير عن نفسه بلغة صحيحة وعبارات سليمة واسلوب سليم وهي

السلاح الذي يعتمده قلمه ويقوم لسانه ويكشف عن وجه الصواب حين الشك والالتماس ولما كان للقواعد كل هذه القيمة كان تدريسها امر ضروري وحاجه ملحة ومطلبا لابد من تحقيقه وشيء لا يمكن الاستغناء عن به اي حال من الاحوال فالهدف تحقيقه من تدريس القواعد ليس هو الغاية بل الغاية منه تقويم اللسان والقلم ولكنه ليس سبيل الوحيد لذلك فهنالك اساليب اخرى قوية تتعاون القواعد معها لتحقيق هذا الغرض ومنها وكذلك البيئة اللغوية صالحه التي يتم فيها استعمال اللغة الفصحى المنهاج المناسب والاستاذ او المعلم المتخصص في اللغة.[1]

ويرى الدكتور محمد عبده أن اللغة شأنها شأن ظواهر الاجتماعية كلها تتطور باستمرار في معانيها وبنيتها وتركيبها ولا تخضع طويلة للقواعد المنسقة والنظام الجميل لان اللغة العربية نظامها الذي يفرض استعمالها بين المتكلمين بها، وعمل الباحث اللغوي ملاحظة تطور المصادر فالمصادر والتجسيد لا يمكن أن يحقق بالنسبة للغة نفسها.

وان أمكن ذلك بالنسبة للغة نفسها ولمن يدرسونها ونعود الى فكرة القرائن التي تغني عن الاعراب لنجد هذه الفكرة يقول بها اللغوي العربي المعاصر الدكتور حسن في كتابه" اللغة العربية معناها" ففي هذا الكتاب نجد ابن خلدون وتمام كان يتوافقان في تسمية القرائن فهي عند ابن خلدون قرائن الكلام عند الدكتور تمام قرائن تعليق بما فيها اللفظية والمعنوية[2].

[1]محمد احمد السيد الموجز في طرق التدريس اللغة العربية دار العودة بيروت لبنان الطبعة الاولى 1980 صفحه 117

[2]علي احمد مذكور تدريس مذكرات تدريس فنون اللغة العربية دار النفير بيروت لبنان طبعه الأولى 1984صفحه 286

ونجد أن حسن شحاتة يعارض إلغاء القواعد ووضع القراءة اللغوية ويذكر في كتابه مدى اهمية القواعد اللغوية والاهداف التي تسمى اليها الدروس القواعد نذكر منها:

–القواعد تساعد في تصحيح الاساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ بتعلمها ان يفهم وجه القضاء فيها يكسب فيه تجنبه وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.

– تحمل تلاميذ على التفكير وأدراك الفروق الدقيقة بين التركيب والعبارات والجمل.

– تنميه المادة اللغوية بفضل ما يريد رسوله ويبحثون عنها من عبارات وامثله لا تدور حول بنياتهم وتعبر عن ميولهم.

–تنظم معلومات التلاميذ لغويه تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنه من نقض الاساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه النمو واساليب والركاكة في هذه الأساليب.

– القواعد تساعد التلاميذ على دقه الملاحظة والموازنة والحكمة وتغرس فيه نفوسهم من فوق الادبي لان وظيفتها تحليل الالفاظ والعبارات والاساليب والبحث فيما يطرا عليها من تغيرات.

–وتمكنهم من إدراك وحده المعنى التي تؤدي تراكيب المختلفة.

– تمكين تلاميذ من إدراك المعالي الوظيفية للكلمات وأدراك علاقات التراكب بعضها البعض.

– تكوين العادات اللغوية صحيحه لتلاميذ حتى لا يتأثر بإنتشار العامية.

–تزودها بطائفة من التراكيب اللغوية واقدارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

– تنميه مهارات التعليمية في استعمال اللغة وانتاجها في طلاقه اول مره ثم تعويذهم وفحص منطق التراكيب بعد انتاج التراكيب ذاتها.[1]

المطلب الثالث: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة.[2] وهي اول مرحل من النظام التعليمي في الجزائر يبلغ عمر التلميذ في اغلب الاحيان عند الالتحاق بالطور الابتدائي خمس سنوات من عمره ويبقى في هذه المرحلة خمس سنوات بعد ذلك ينتقل إلى المرحلة الإعدادية أو المتوسطة وهي ثاني مرحلة في نظام التعليم العام ويكون هذا بعد نجاحه في شهادة التعليم الابتدائي ويكتب التلميذ هذه المرحلة المعارف الأساسية وتنمية الكفاءة القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية كما تمكن هذه المرحلة التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتنمية ذكاءه ومهاراته اليدوية و الجسمية و الفنية، وهي منظمة في ثلاثة اطوار تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ وهي:

أ.**الطور الأول:** وهو طور الإنقاذ، والتعليمات الأولية ويشمل سنتين الاولى والثانية في هذه المرحلة يكتسب تنفيذ الرغبة في التعلم والمعرفة

[1] حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين نظري والتطبيق الدار المصرية اللبنانية القاهرة طبعه خمسه 2002 صفحه 201

[2] محمد الصالح الحثروني الدليل البيداغوجي المرحلة التعليم الابتدائي صفحه 29

ب.الطور الثاني: يشمل السنتين الثالثة والرابعة وفيه تحكم التلميذ في القراءة واللغة العربية عن طريق التعبير الشفوي والفهم المنطوق والمكتوب.

ت.الطور الثالث: يخص السنة الخامسة ابتدائي وفي يتحكم تلميذ في القراءة والكتابة في اللغة العربية عن طريق دراسته قواعد الأولية في النحو والصرف وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى مثل الرياضيات التربية العلمية والتكنولوجي أو الإسلامية والتربية المدنية واللغة الأجنبية الأولى.

وفي هذه المرحلة الأساسية من التعليم وجب على المدرس التخطيط والإعداد الجيد والاختيار الدقيق لوسائل والاجراءات التعليمية والتعرف على أهداف العملية التعليمية أنشطتها ومراحلها تربوية تحتوي هذه المرحلة على العمليات التالية:

–صياغة الاهداف التربية في السلوكية.

– خصائص المادة التعليمية والعلوم المرتبطة بها.

– اختيار الاستاذ الانسب في تعليم اللغة العربية خاصة انها ماده التي تدرس بها جميع المواد في المرحلة الابتدائية وفي سنوات الأولى يكون الاهتمام بها وتعليمها وكيفية اكتسابها للمتعلمين.

–اختيار طرائق ووسائل مناسبة والتي تخدم عملية التدريس.

– تقسيم ما قبل التدريس لتحديد الفوارق وأدراك الخطأ ومعالجته.

– تحضير وضبط البيئة التعليمية[1].

–الاهتمام بالمهارات اللغوية وتطويرها لتمكين المتعلمين التعبير الحديثة ورغباته وهي الإملاء القراءة الكتابة التعابير الكتابية والشفوية تتم نتعرف على انواع النصوص.

– تنقسم ماده اللغة العربية في الطور الابتدائي الى فروع مختلفة:

هي **القراءة الخط الاملاء والتعبير والقواعد وتدريب اللغوي والنصوص والمحفوظات** ونشترك فروع اللغة العربية في صلاحيات درسنا من الدروس اللغوية العربية في درس او فرع اخر من الفرع فيتدرب التلميذ على تعبير مثلا في درس القراءة ويتعلم البلاغة من خلال دروس الادب والنصوص وهكذا.

فعندما نتكلم نجد ان نستحضر قواعد النحو والصرف وحسن الالقاء والمعرفة في اسس تركيب الجمل والاسلوب في التدريس خاصة اللغة والتجهيز وتكوين الاستاذ او المعلم جيدا يتمكن من تقديم حوار اللغة العربية دون خطا او تقصير في حقها ويكون له مفهوم حول عملية التعليم وكيف استعمالها وتطبيقها في الحياة العملية مع مراعاة الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والحالة الاجتماعية للمتعلم حتى لا ينفر من قاعدة الدرس وترك صفوف المدرسة ،فكم من تلاميذ كانت لهم قدرات ومهارات ورغبة في النجاح والتفوق لكن المعاملة الفارقة بين التلاميذ والأساليب القاسية، وعدم تكوين وتخصص الأستاذ في المادة ضيع مستقبل طلابنا خاصة الصغار منهم.

[1] عفاف عثمان مصطفى ،إستراتيجية التدريس الفعال، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ،ط1، 2014م، ص44.

–والان لفهم مواد اللغة في المرحلة الابتدائية وجب التعرف على:

•**المطالعة:** فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والاستعمال اللغوي والاملاء بجانب التدريب على القراءة والفهم تعوديهم على مخارج الحروف والنطق السليم

• **الاملاء** وهو الاساس في التعبير الكتابي وإذا كانت القواعد نحوية والصرفية وسيلة لصحتها الكتابية من الناحية الأعرابية والاشتقاقية فان الإملاء وسيله لصحتهم من حيث الشكل وصوره الخطية والذي لا شك فيه ان خطاء في الاملاء يشوه الكتابة ويضيع بهجة الكتابة و جمال الأسلوب وهو تنمية للقدرة الكتابية.[1]

•**القراءة:** وهي المصدر الرئيسي الذي يحصل الانسان المعرفة عن طريقه وهي وسيله يتجول بها المرء من نواحي المعرفة المختلفة وليس على أهميتها من أول خطاب من السماء للأرض كان بطلب القراءة لقوله تعالى في كتابه العزيز لنبيه الكريم "**اقرأ**" مبينا ان القراءة في قوله هي النافذة التي تطل منها على العالم من حولنا ولكن ولكي ندرك اهميه القراءة نتساءل فنقول يقرا الانسان ليكتسب معرفه ويقرا ليستطيع الكتاب او لينمو يرتقي ليبدع ويكتشف كل ما هو جديد ويقرأه ليحيى لان القراءة هي الحياة. [2]

[1]نعمان عبد السميع متولي ،المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معين المنهاج المعاصر، دار العين والإيمان لنشر والتوزيع، ط1،ص61.

[2]نعمان عبد السميع متولي ،المصدر نفسه صفحه 127

•**الدراسات اللغوية:** وتمثل الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية والبلاغية وفيها تدريب على القراءة ولا التعبير والاستعمال بجانب الفهم والتذوق وتنمية الثروة اللغوية.[1]

وهكذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من مشكل وتحقيق طائفة من الفوائد اللغوية مختلفة الألوان.

–بالإضافة الى ما ذكرناه سابقا من فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فإنها تهدف إلى غرض عام يشترك فيه جمعا وهو يمكن المتعلم من التعبيري وفهمها فإن لكل فرع من هذه الفروع غرض خاص به وغرض مشترك والخاص هو الذي يوجه طريقة معالجتة، بعدما ذكره ووضحه عبد المنعم سيد عبد العال في مؤلفته" طرق تدريس اللغة العربية" في قوله:"فالقراءة مثلا يراد بها اغراض خاصة مثل الاستماع بالمقروء وحسن فهمه وتذوقه ولكنها تشترك مع غيرها في فروع اللغة في إن الغرض العام منها هو تمكين المتعلمين السيطرة على لغتهم وإيجاد استخدامها و فهما وتعبيرا كما هو الشأن في سائر الفروع.[2]

و الإنشاد الشفوي والكتابي والقراءة الصامتة للفهم والاستماع والتذوق الادبي وقواعد اللغة تعيين على التعبير السليم وقراءه السليمة على فهم المقروء فهم واضحا كما ان الخطبة يعينان على التعبير الدقيق والقراءة السليمة المعنية على الفهم.[3]

[1] عبد الرحيم السفاسفة ،طرق تدريس اللغة العربية ، صفحه 48

[2] عبد المنعم سيد عبد العال ،طرق تدريس اللغة العربية، صفحه 23

[3] عبد المنعم سيد عبد العال ،المرجع نفسه صفحه 23

–لذا يتوجب على المدرس أن يستحضر جميع فروع اللغة العربية في الدرس الواحد يستحضر القراءة والرسم والادب والبلاغة بعلمهما الصرف والنحو يجعل أحد فروع اللغة العربية محور تدور حولهم ممارسة التعليم الفروع الأخرى.

صفات مدرس اللغة العربية:

1)يعد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية فعلى كاهله تقع مسؤولية تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات وتحمل الاعباء والتكيف السليم ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وان نجاح العملية التعليمية أو فشلها راجع للمعلم لحد كبير.

2) ومدرس اللغة العربية كغيره من المدرسين يحتاج الى اعداد خاص حتى يكون قادر على اداء رسالته بنجاح وفعالية في اعداد أبناء الامة اعدادا لغويا يواجهون به حاضرهم فلابد ان يعد المدرس اعدادا علميا بحيث يكون متمكن من معرفة اللغة العربية بفروعها واقسامها وان يكون عالما بنحوها وصرفها باعتبارها اسس كل المدرس للعربية ولابد ان نعد المدرس اعدادا تربويا يكون قادرا على معرفه الوسائل العلمية التربوية التي تمكنه من أداء واجبي نحو طلبته وتمده بالخبرات الناجحة، فالوسائل المؤدية إلى انجاح طرق التدريس في اللغة العربية وتمكن الطلاب منها[1].والقدرة على تحقيق التواصل التربوي الايجابي بين المعلم والمتعلمين لتكون العملية التعليمية كاملة مثالية تراعي الجانب العلمي المعرفي والجانب النفسي التربوي.

[1] عبد الرحمن ،طرائق تدريس اللغة العربية، مكتبه الفلاح لنشر والتوزيع، ط1، ص13.

وبالإضافة إلى هذه صفات لابد أن تتوفر في مدرس اللغة العربية على وجه الخصوص ومنها:

1) ان يكون من محبي اللغة العربية وعشاقها ومعتزين بها والمخلصين لها والمدافعين عنها.
2) ان يكون حافظا للنصوص القرآنية كثيرا في مجالات النصوص الشعرية والنثرية وحكم وأمثالها يوضح بها حديثه.
3) ان يكون قادرا على الموازنة بين المهارات اللغوية الكلام والكتابة والاجتماع والقراءة بارعاً فيهم جميعا.
4) ان يكون قادرا في الربط بين فروع اللغة العربية في التدريس.
5) ان يلاحق الخطأ اينما ورد في الحديث او الكتابة او ان يذكرها تلاميذه بالقواعد اللازمة لتفادي الخطأ.
6) ان يكون جيدا ومتمكنا من حسن الإلقاء، والتعبير الصوتي، عارفا متى يقف واين يتعجب واين يتفهم وان يخفض صوته واين يرفعه.[1]
7) ان يكون على دراية بالمواد الأخرى ليتمكن من ربطه اللغة العربية بالعلوم الأخرى فتكون دروس اللغة العربية دروس تعلم وتثقيف الطلاب واثراء معلوماتهم وخبراتهم.
8) ان يعرف كيف يستعمل مخزونه اللغوي مع طلابه ومتى واين وكيف ومع ومن وتحديد مستوى اللغة حتى يتمكن طلاب من الفهم عليه وقدراته على توصيل المعلومات لهه.

[1]محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،درس دار الشروق للنشر وتوزيعه عمان ط1، 2006م، ص 183، 184.

9) عدم استعمال لهجات العامية والتقييد باللغة العربية الفصحى دون غيرها في الفصل الدراسي.[1]

10) وعلى هذا لابد للمعلم ان يحيي قواعد الأخلاقية لمهنة التعليم او ان يتصف بالصفات وخصائص التي تؤهله ليكون معلما فعالا وان يستهلك الكفاءات التعليمية اللازمة معرفيا وأدائيا

خلاصة:

وخلاصة القول هي أن المرحلة الابتدائية هي المعمل الذي يعجن فيه الطفل ويشكل حسب ما يفرزه المعلم بالإضافة إلى أنها حجر الأساس في بناء العملية التعليمية واللغة العربية فيها حيث مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك هي سبيل التلميذ لمعرفه مواد الدراسية الأخر،ونظرا لهذا على المعلم ان يكون عريفا جامعا لهذه الاستراتيجيات والطرائق وفروع اللغة العربية في المدارس الابتدائية.

يوصف الطفل في هذه المرحلة بمحدودية الخبرات والمعارف والحاجة إلى توسيع خبراته وتنمية محصوله اللغوي في اثناء هذه الحلقة ينبغي ان نعطي الطفل الحرية والامان بالقدر الذي يساعده على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها بحيث يعبر على يعبر عن نفسه في وضع الطبيعي من غير ان نفرض عليه قيود تعيفه من انطلاقته امام مهمه المعلم محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطلعها لان ساحه الكلام تأتي بالتدريج

فكما نعلم جميعا أن مدرس المرحلة الابتدائية يكون مسؤول مؤهل على المستوى الاولى من المرحلة وينتقل معه حتى أخر سنه في المرحلة التعليمية الابتدائية لذا وجب عليه تدرج واعطاء المتعلم قدره وحاجته من المعرفة واختيار طرق مناسبه من الطرق التي ذكرها سابقه في تعبير العملية تسيير العملية التعليمية.

فالطفل تنمو مهاراته وقدرته اللغوية في مرحلة إلى مرحلة وتتسع حلقته اللغوية وقدرات استيعابه وفهمه خاصة في المرحلة الأخيرة(السنة الخامسة) يكون على استعدادا في الخروج من المرحلة الاولى الى الثانية اي من الابتدائي الى الاعدادي والتعرف على مناهج ومحتويات دراسية جديدة.

الجانب التطبيقي
دراسة ميدانية

تمهيد:

إن موضوع البحث يشمل دراسة حول أثر تخصص الأساتذة وانعكاسه في تعليمية اللغة العربية على تلاميذ في المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة، بهدف معرفة الفوارق العلمية والمؤهلات والقدرات بين أساتذة اللغة العربية واختلاف تخصصاتهم، كما أنه سبق لي عرض الجانب النظري لهذا الموضوع والآن أتطرق للجانب الميداني الذي يشمل فصلا خاصا لشرح منهجية البحث ونتائج الاستبيان.

المبحث الأول: منهجية البحث.

1. 1 منهج البحث:

إن طبيعة أي موضوع في البحث العلمي هي التي تفرض على الباحث المنهج المناسب الذي يتبعه في بحثه، باعتبار المنهج هو سبيل الباحث إلى النتائج المراد استخلاصها والوصول إليها،وقد عرفه تركي رابح {هو كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر، يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية...وهكذا.} [1]ومناهج البحث عديدة ومختلفة باختلاف موضوع البحث وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج التحليلي المقارن وقد تم الاستعانة أيضا بالمنهج الإحصائي في جمع البيانات، ويعرف بأنه العملية الرياضية التي تتم من خلاله جمع البيانات

[1] تريكي رابح، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، 1983، ص132.

الإحصائية، [1] واختياري لهذا المنهج يعود إلى مدى ملائمته مع طبيعة الموضوع وهو الدراسة مقارنة بين الأساتذة ذوي اختصاص اللغة العربية وغير المختصين في عملية التعليم وأثر التخصص في التحصيل التعليمي لدى المتعلمين خاصة المرحلة الابتدائية.

2.1 الوسائل المعتمدة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على جمع المعطيات اللغوية من خلال وسيلة الاستبيان الذي يعتبر في اللغة كلمة مترجمة تعني الإبانة عمّا في الذات.[2]

مفهوم الاستبانة :

لغة: الاستبانة في اللغة العربية لها ترجمات متعددة، منها الاستفتاء والاستقصاء. [3]

اصطلاحا: يعرفه علماء المنهجية على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات، تعتمد أساسا على استمارة من مجموعة أسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوم الباحث بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته.[4]

---

[1] باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج spss، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005، ص73.

[2] سامي عريفج، خالد حسين صالح،ومفيد نجيب حواشيت، مناهج البحث العلمي وأساليبه،دار مجد لاوي، الأردن، ط1، 1987، ص67.

[3] زياد بن علي جرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أساء جيراح فلسطين غزة، ط1، 2010، ص14.

[4] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 1996، ص123.

ومن خلال هذه الدراسة الميدانية حاولت أن أبين أثر وانعكاس تخصص الأستاذ في تعليمية اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، لذا قمت بإعداد استبيان خاص بالأساتذة يحدد الفوارق العلمية والمهارات اللغوية بينهم باعتبارهم عمود العملية التدريسية.

3.1 تعريف عينة الدراسة:

عينة البحث لهذا الموضوع تتمثل في مجموعة من معلمي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ووزعت الاستمارة على أربع ابتدائيات اثنتان منها كان على مستوى ولاية المدية والأخرى على مستوى ولاية المسيلة كما هو موضح في الجدول الآتي:

المكان	الابتدائية	العدد
المدية	محمد تركي	15
	آتشي البشير	05
المسيلة	أحمد رضا حوحو	20
	البشير الابراهيمي	10

المجال الزمني: تمّ إجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2022. 2023 وامتدت هذه الدراسة من 15 فيفري إلى غاية 27 ماي.

1 . 4 طريقة جمع البيانات وتفريغها:

أ . طريقة جمع البيانات :

بعد أن تم وضع الأسئلة الخاصة تم التوجه إلى الابتدائيات الأربعة المذكورة سابقا حيث تم توزيع الاستمارات على الأساتذة وجمعها بعد ملأ الفراغات واختيار الإجابات.

ب . طريقة تفريغ البيانات:

بعد استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على الأساتذة شرعت في تفريغ البيانات وذلك باستخدام النسبة المئوية في تحليل نتائج الاستبانة بعد حساب عدد التكرارات، أما الوسائل المستعملة فقد تم استخدام النسبة المئوية في تحليل نتائج الاستبانة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{حجم العنية}} \times 100$$

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجه لعينة المبحوثين السنة الخامسة ابتدائي.

1- تحليل نتائج الدراسة:

محور المعلومات الشخصية

جدول 1 : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	%30
أنثى	35	%70
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة جلهم إناث حيث قدّرت النسبة بـ 70% وهذا راجع إلى توجه الإناث إلي قطاع التربية والتعليم، لما له من امتيازات تساعدهن على التوفيق بين الحياة العملية والحياة الشخصية، خاصة ربات البيوت والأمهات اللواتي تساعدهن عطل الأمومة والعطل الرسمية وكذا عطل ساعات الرضاعة بينما قدّرت نسبة الذكور 30% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها وهذا راجع لتوجه جنس الذكور إلى قطاعات وميادين أخرى خاصة القطا الاقتصادي وكذا مشاركاتهم في مسابقات الترقية والتأهيل المهني كمسابقات مدير، نائب مدير مساعد مدير ومفتش .

جدول 2 : توزيع العينة حسب الصفة في العمل

صفة العمل	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مرسم	40	%80
أستاذ مستخلف	10	%20
أخرى	00	%00
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ نسبة الأساتذة المرسمين بلغت 80 % وهذا راجع إلى قرار رئيس الجمهورية الصادر في الجريدة الرسمية الذي يقرُّ بإدماج الأساتذة المتعاقدين على مناصب شاغرة [1] وهذا ما أدّى إلى ارتفاع نسبة الأساتذة المرسمين بينما بلغت نسبة الأساتذة المستخلفين 20 % وهذا راجع إلى وجود العطل المرضية وعطل الأمومة كذلك تزامن ذلك مع الإقبال على تأدية مناسك العمرة من طرف الأساتذة المرسمين والمنخرطين في الخدمات الاجتماعية، وهي نسبة جيّدة لا تؤثر على مستوى المتعلمين بشكل كبير وعدم استقرارهم خاصة أن الأستاذ المستخلف يحاول بذل مجهود كبير أملا في الحصول على استخلاف ثان أو الحصول على منصب دائم كذلك الحصول على الخبرة وشهادة العمل التي تساعده في المشاركة في مسابقات التوظيف .

[1] ينظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 87، مرسوم تنفيذي رقم 22، 461 مؤرخ في 26 ديسمبر سنة 2022، يتضمن إدماج الأساتذة المتعاقدين قيد الخدمة في المؤسسات العمومية للتربية والتعليم ص10 .

جدول 3 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

لمستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**38**	**%76**
الماستر	**12**	**%24**
المجموع	**50**	**%100**

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العينة المتحصلين على شهادة ليسانس قدّرت بـ 76 % وهذا راجع إلى قوانين وزارة التربية والتعليم التي من شروطها الحصول على منصب عمل دائم توفر على الأقل شهادة ليسانس كذلك خريجي المدارس العليا الذين يدرسون فقط ثلاثة سنوات ثم التوجه إلى العمل، أما نسبة الحاصلين على شهادة الماستر فقد قدّرت النسبة ب 24% وهذا راجع لتوجه هذه الفئة إلى التعليم في مستويات أعلى كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .

جدول 4 : توزيع العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
من 3 إلى 6	17	%34
من 6 إلى 9	26	%58
10 وأكثر	07	%14
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العينة التي تبلغ مدة عملهم من 6 إلى 9 سنوات قد بلغت 52% وهي الفئة الغالبة في مجال التعليم وهذا راجع إلى كونهم أو أغلبهم من الأساتذة الرئيسيين في المرحلة الابتدائية كذلك راجع إلى كونهم لم يشاركوا في الحركة أو كانت مشاركتهم في الحركة السابقة قريبا، بينما بلغت نسبة العينة من 3 إلى 6 سنوات 34 % وذلك لأنهم حديثي التوظيف، بنما بلغت نسبة العينة ذوي خبرة عشرة سنوات فما فوق 14% وهي نسبة منخفضة وهذا راجع لكونهم توجهوا لسلك الإداري وهذا ما أثر سلبا على نتائج المتعلمين كون نسبة الأساتذة المخضرمين قليلة فهذه الفئة تملك خبرة هائلة في التربية والتعليم، خاصة أن المرحلة الابتدائية تعتبر هي القاعدة أو الأساس الذي يجب الاهتمام بها، لكونها فترة نمو واكتساب المهارات اللغوية فكلما كانت الانطلاقة جيّدة كانت النتائج مرضية .

الجدول 05:توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
مدرسة عليا(أدب)	4	%8
أدب عربي	14	%28
شريعة	2	%4
فلسفة	3	%6
تاريخ	3	%6
علم الاجتماع	4	%8
إعلام وإتصال	2	%4
قانون	5	%10
تسيير واقتصاد	9	%18
علوم المادة	4	%8
المجموع	50	%100

التخصص	تكرار	النسبة
أدب عربي	18	%36
تخصصات مختلفة	32	%64

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خريجي المدرسة العليا تخصص أدب عربي قدرت نسبتها بـ 8% وهي نسبة ضئيلة جدا تعكس تدني المستوى الدراسي للغة العربية في الجزائر والحاجة لخريجي المدارس العليا ، وهذا راجع لكفاءاتهم وقدراتهم العالية وباعتبارهم أهل اللغة والمختصين بها، أما خريجي تخصص اللغة العربية نظام lmd بلغت نسبتهم 28% وهي نسبة قليلة لا تسر كسابقتها لأنهم أهل التخصص ولهم الحق في التوظيف ، هذه النسبة المتدنية تعكس واقع تدني مستوى المتعلمين في اللغة العربية بالجزائر بينما باقي التخصصات المختلفة قدرت نسبة الشريعة بها 4% وهي نسبة مقبولة ومن المفروض هذا التخصص يجب أن يكون في التعليم بنسبة معتبرة لأن الشريعة عقيدة إسلامية ولها صلة باللغة العربية ويكفينا أنها لغة القران فيما قدرت نسبة علم الاجتماع نسبة 8% وقدرت نسبة الفلسفة ب 6 % والتاريخ كذلك 6% أما نسبة الاعلام والاتصال بلغت 4 % حيث كانت قدرت نسبة تخصص العلوم القانونية والإدارية 10 بالمائة وقدرت نسبة تسيير واقتصاد ب 18 %هي الأعلى بين كل هذه النسب فيما يليها تخصص علوم المادة (كيمياء قدرت نسبتها بـ)%8.

ومن كل هذه المعطيات الثانوية قمنا بتصنيف التخصصات إلى صنفين أدب عربي و باقي في صنف اخر حيث بلغ إجمالي توظيف أساتذة من تخصصات مختلفة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا قدر بـ 64 بالمائة وهي نسبة مرتفعة وتؤكد أسباب ضعف التحصيل اللغوي لدى المتعلمين وتراجعهم ، وظهور

أزمة العربية الفصحى في مختلف المؤسسات التعليمية وبمختلف مراحلها وهي لا تزداد مع مرور الوقت إلا استفحالا وترديا ، بينما قدرت نسبة تخصص الأدب العربي في المؤسسات 36 بالمائة وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بسابقتها إذ نلاحظ تهميشا لأهل الاختصاص في التوظيف وهذا يعد السبب الرئيس في تراجع مستوى المتعلمين ومستوى اللغة ويظهر ذلك جليا في اللحن الذي لا يفارق المتعلمين أثناء قراءتهم للنصوص التعليمية وفي التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي فاللغة العربية تحيا بأهلها وتحظى بالشيوع والانتشار عندما يحققون إنجازات تسعى لتطورها ورقيها وتكون سيدة اللغات حين يبلغ أهلها سلم الرقي بها ورفعتها لذا وجب إعادة النظر من طرف وزارة التربية والتعليم في تطهير قطاع التربية من التخصصات التي لا تخدم اللغة العربية أو تكثيف التكوين للأساتذة والندوات التربوية ، وإعطاء الأولوية لذوي الاختصاص كتخصص تعليمية اللغات خاصة أنه يقضي مدة معتبرة في تلقي مقاييس تساعده في تدريس اللغة العربية خاصة تلك المقاييس التي جل مواضيعها عن طرائق التدريس ومناهج التعليم والتعلم كما فترة 5سنوات هي فترة كافية لأن يقدم الطالب ما لديه في تعليم اللغة والاهتمام بالمتعلم كركيزة أساسية في التعليم .

المقاربات التي المحور الثاني : تحليل أسئلة الاستبيان .

السؤال رقم 01: هل ركزت المناهج الجديد على المقاربات في إعداد المتعلم للإدماج في مجمع المعرفة مع الوضعيات الجديدة ؟

جدول 01 : توزيع المبحوثين حول تركيز المناهج الحديثة على تعد المعلم للاندماج في المعرفة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	22	%44
لا	28	%56
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تركيز المناهج الجديدة على المقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة قدرت نسبة الإجابة بلا بـ 56 بالمائة وهذا راجع إلى جهل الأساتذة بالمناهج الجديدة نظرا لتخصصاتهم الغير متوافقة مع تدريس اللغة وهي التخصصات العلمية وهذا ما ظهر لنا جليا فيما سبق عندما ذكرنا أن أهل الاختصاص هم الأولى بالتوظيف في قطاع التعليم بينما بلغت نسبة بنعم 44 بالمائة وهي إجابة المبحوثين الذين يملكون شهادات ليسانس في اللغة والأدب العربي وهذا راجع لتكوينهم الجيد في الجامعة

السؤال رقم02: هل يتوافق المحتوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي مع إحتياجات المتعلمين وقدراتهم؟

جدول 02 :توزيع العينة حول توافق المحتوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
لا	29	%58
نعم	12	%42
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة التي ترى أن المحتوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي لا يتوافق مع قدراتهم واحتياجاتهم قدرت بـ 58% وهي النسبة الأعلى في اختيار الإجابة، وهذا راجع لصعوبة النصوص و اختلاف مواضيعها التي لا تناسب ولا تتطابق مع الواقع المعيشي لديهم حيث نلاحظ التعديلات التي تطرأ على الكتاب المدرسي بين الفينة والأخرى اقتراحات المفتشين ونقابات التربية محاولين جعل المحتوى أكثر تلاؤما مع المتعلمين ، بينما بلغت نسبة الإجابة بـ نعم 42 % وهي نسبة أقل من سابقتها و الفرق بينهما ليس بكبير لذا وجب التركيز على اعداد المعلم بشكل جيدا حتى يتمكن من إدراك الأخطاء و الطلب في معالجتها بدل من الموافق على كل تغير حتى و إن كان لا يناسب.

السؤال رقم 03: كيف تصنف مستوى تلاميذك في اللغة العربية ؟

جدول 03: توزيع العينة حسب مستوى التلاميذ في اللغة العربية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	15	%30
متوسط	35	%70
ضعيف	00	%00
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة متوسط بلغت 70% وهي نسبة عالية تؤكد ضعف تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي و وجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالمرحلة الابتدائية في تعديل المناهج والمحتويات والتكوين المستمر للأساتذة والحضور الإجباري للندوات وتوظيف خريجي الأدب العربي،وبلغت نسبة الإجابة بجيد 30% وهي نسبة قليلة جدا تؤكد ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغة العربية، وذلك راجع للتوظيف العشوائي للمعلمين، بينما المستوى الضعيف لم يكن له اختيار من قبل الأساتذة، إلا أن هناك بعض الأساتذة كانت إجابتهم بأن التلاميذ داخل القسم الواحد تختلف قدراتهم العقلية بين ضعيف، متوسط وجيد، لذلك لا يمكن التعميم مستوى التلاميذ في إجابة واحدة ، و من خلال هذه الإجابات نستنتج أن مستوى المتعلمين في اللغة العربية اقل من متوسط وهذا أمر يدعو لإعادة النظر في التوظيف

العشوائي للمعلمين من تخصصات مختلفة و بعيد كل البعد عن اللغة العربية لأن هذا الأمر يؤدي بها إلى الضعف و التلاشي مع مرور الوقت .

السؤال رقم 04: هل تستمع الفصحى أم العامية داخل الفصل دراسي؟

جدول04: توزيع العينة حسب استعمال الفصحى أم العامية داخل الفصل الدراسي مع التلاميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	23	%46
العامية	09	%18
خليط	18	%36
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة استعمال الفصحى داخل الفصل الدراسي قدرت ب 46% وهي أعلى نسبة بين الإجابات، حيث أنها نسبة مرضية، لأن استخدام الفصحى داخل الفصل الدراسي تكسب المتعلمين القدرة على التحدث بها وفهمها أكثر، وتكسبهم المهارات اللغوية والقدرة على التعابير الكتابية والشفهية، ويجب على الأستاذ أثناء إلقاء الدرس أن يتحدث باللغة العربية الفصحى المبسطة وهنا الدور يعود للمفتش التربوي الذي يجب عليه مراقبته وتقديم النصائح والإرشادات له بشكل دوري، حتى تبني لغة التلميذ

على قاعدة سليمة، أما المزج قدرت نسبته بـ 36% وهذا راجع لكون الأستاذ يضطر لمراعاة الفوارق الفردية بين المتعلمين، فيقوم بدمج العامية بالفصحى حتى يقرب المعنى إلى التلميذ، ولأن العامية لغة غير مهذبة، ومن جهة أخرى بلغت نسبة استخدام العامية بـ 18% وهذا الأمر مطمئن نوعا ما .

السؤال رقم 05: ما هي الإستراتجية التي تستعملها في تدريس اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائية .

جدول 05: توزيع العينة حسب ما هي الإستراتجية التي تساعدك في تدريس قواعد اللغة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المحاضرة	10	%20
حل المشكلات	08	%16
العصف الذهني	12	%24
المناقشة	20	%40
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة استعمال طريقة المناقشة في تدريس قواعد اللغة العربية قدرت ب 40 % ، و ذلك راجع لنقص خبرة الأساتذة و جهلهم بطرائق التدريس المتعدد و المختلفة حسب اختلاف دروس قواعد اللغة و الفوارق الفردية

للمتعلمين ، و هذا عائد إلى تخصصاتهم التي لا تحتوي على مقاييس خاصة بطرائق و كيفية تدريس اللغة ، لان لكل علم خصائصه و مقاييسه التي يجب على الطالب تعلمها و فهم تخصصه للعمل به في ميادينه لا ميدان غير، و كانت نسبة العمل ب العصف الذهني 12 % حيث كان الاختيار الثاني للفئة المعنية ، وذلك يعود إلى فئة الأساتذة المختصين باللغة و كيفية تدريسها حيث كانت إجابتهم أن التدريس في الوقت الحالي اختلف عن الماضي ، وهذا لتطور علم الاجتماع و النظريات الجديدة في كيفية التعامل مع المتعلمين و مراعاة فوارقهم الفردية باختلاف قدراتهم العقلية و الجسمية و النفسية في كيفية التعامل مع المتعلمين ، أولدت الأخيرة طرائق و مناهج جديدة في تعليم اللغة تساعد على احترام تلك الفوارق و نجاح عملية التدريس و التطوير من شخصية المتعلمين وتقوية المهارات و المكتسبات القبلية عندهم عكس التدريس قديما كان كل اهتمامه حشو المتعلم بالمعلومات و المعارف دون الاهتمام بالعملية التواصلية بين الأستاذ و تلميذه و طريقة العصف الذهني تساعد المتعلمين على التفكير الإبداعي و ترك الحرية لهم في التعبير و طرح الأفكار، وبلغت نسبة استعمال المحاضرة و الإلقاء ب 20 % ويرجع سبب ذلك كون هذه الطريقة لا تناسب تلامّيذ المرحلة الابتدائية فهي مخصص لمستويات أعلى مثل الجامعة ، فما قدرت نسبة حل المشكلات ب 16% وهي أقل نسبة بين سابقاتها من الطرائق الأخرى و يرجع وسبب ذلك أن هذه الطريقة تساعد في تدريس مادة الرياضيات أكثر من قواعد اللغة العربية.

السؤال رقم06: في تدريس اللغة العربية ما الذي يصعب عليك تدريسه وتعليمه للمتعلمين؟

جدول رقم 06: توزيع العينة حسب ما الذي يصعب عليك تدريس للمتعلمين في اللغة العربية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
قواعد اللغة النحو و الصرف	23	%46
القراءة السليمة و التعبير الكتابي و الشفهي	09	%18
لايوجد أي مشكل	18	%36
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر ما يصعب على الأستاذ تعليمه للمتعلمين هي قواعد اللغة العربية بنوعيها الصرف و النحو حيث قدرت نسبة هذه الأخيرة ب46% وهي نسبة عالية جدا حيث تؤكد عجز الأساتذة غير المختصين باللغة عن تدريسها خاصة في سنواتهم الأولى من التعليم ، وذلك راجع لعدم خبرتهم في الميدان و عدم الاحتكاك بذوي الخبرة ، و نقص في الدورات التكوينية التي ترفع مستواهم التعليمي وفي نفس الوقت نجد إقبالا الكبير على توظيفهم و نسبتهم أعلى من خرجي الأدب العربي في القطاع

الوظيفي الخاص بتعليم اللغة العربية وهذا كما ذكرنا سابقا ظلم في حق خرجي الأدب العربي و ضياع سنوات من تكوينهم في مهب الريح ، فما بلغت نسبة صعوبة تدريس القراءة السليمة و القدرة على التعبير الكتابي و الشفهي ب 18% وهي نسبة قليلة غير مرضية في نفس الوقت وجب معالجة النقائص و تعديلها حتى يتم تحسين مستوى اللغة العربية و رفع شأنها في المرحلة الابتدائية لأنها القاعدة الأساسية و الانطلاقة الأولى في التعليم لأن المهارات اللغوية بأنواعها مهم جدا في الحفاظ على خصائص اللغة ، فيما كانت الإجابة بلا يوجد أي إشكال في تدريس اللغة العربية بكل مقاييسها ب 36% و راجع ذلك إلى نفس نسبة أهل الاختصاص و ذوي الخبرة في التدريس لذا وجب على وزارة التربية و التعليم النظر إلى المشاكل و الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في تعلم لغتهم و خرجي الأدب العربي الذين يعانون في صمت لعدم توفر مناصب عمل لهم و ذلك راجع لتشغيل العشوائي و الغير مدروس للتخصصات المختلفة في تعليم اللغة العربية .

السؤال رقم07: في إعداد درسك على ماذا تعتمد؟

الجدول رقم 07 : توزيع العينة حسب على ماذا تعتمد في إعداد درسك

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي	24	%48
ثقافتكم الشخصية	18	%36
مراجع أخرى	08	%16
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب الأساتذة يعتمدون على الكتاب المدرسي في إعداد درسهم حيث قدرت نسبة اختياره ب 48% ، و ذلك راجع لعدم كفاءة الأساتذة غير المختصين بعملية التدريس لان الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية وليس هو الأساس في إعداد الدرس ، وذلك لوجود مجموعة من الصور الشارحة لدرس و التي تسهل على المعلم تقديم درسه و قدرت المتعلمين على فهمه و تقريب الصورة إلى أذهانهم و احتواءه على النصوص التعليمية ، و هذا من الأخطاء التي لا يجب الوقوع بها ، وقد لاحظت أن الكتاب المدرسي لا يفارقهم و لو لحظة من بداية الدرس إلى نهايته فيعتمدون عليه في الشرح و حتى طرح الأسئلة وحتى إعطاء التمارين للمتعلمين من كتاب المدرسي وهذه الطريقة تقليدية مرتبطة بالمنهاج القديم المرتبط هو الأخر بطريقة التلقين و الحفظ و المعلم هو مصدر المعلومات و بالتالي يكون دور المتعلم سلبي

،يحفظ و يستذكر فقط ، وهنا يكون الفرق واضحا بين المختصين بالتعليم و غير المختصين به ، فما قدرت نسبة الاعتماد على الثقافة الشخصية ب 36% وهي ضئيلة مقارنة بسابقتها و ذلك راجع لثقة المعلم في قدراته و إمكانياته في التدريس و معرفته للمادة التي يدرسها بالتالي يكون له مواقف ارتجالية تعزز القدرة التواصلية بين المعلم و تلامذته لثقتهم بالمهارات و الكفاءات التي يمتلكه من خلال عرضه لمعلوماته دون الحاجة إلى الكتاب المدرسي طوال الوقت عكس المعلمين غير المختصين باللغة و عملية التدريس ، أيضا ترك المجال مفتوح للنقاش و الحوار بين المعلم و المتعلم و الغوص في لب الموضع و ذلك بتبادل أطراف الحديث عكس التمسك بالكتاب و قراءة ما هو ما وجود عليه فقط بشكل تقليدي ملل ، فيما بلغت نسبة الاعتماد على مراجع أخرى ب16% وهي أقل نسبة بين الاقتراحات المذكورة ، وهذا راجع لنقص البحث و الاطلاع .

السؤال رقم08: ما عدد التطبيقات التي ينجزها التلاميذ في نهاية كل درس؟

الجدول رقم 08 : توزيع على العينة حسب عدد التطبيقات التي ينجزها المتعلمين بعد كل درس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
من1 إلى 3	09	%18
من 3 إلى 5	11	%22
حسب كل درس	30	%60
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التطبيقات التي ينجزها التلاميذ متعلق حسب كل درس و تختلف عدد التطبيقات باختلاف مواضيع الدروس حيث قدرت نسبة الإجابة على هذا الاقتراح ب 60 % و ذلك راجع لطبيعة الموضوع سهلا كان أو صعبا و عدد التلاميذ الذين لم يستوعبوا الدرس بذلك تحدد عدد التمارين الواجب حلها داخل الفصل الدراسي و خارجه في المنزل ، وهذه الإجابة منطقية تساعد المتعلم على فهم دروسه بشكل جيد و تحترم بها الفوارق الفردية بين المتعلمين و مدى فهمهم ، فيما كانت إجابة البعض الأخر من أفراد العينة أن كل عدد التمارين المناسب بعد كل درس يكون من 3إلى 5 تمارين و قدرت نسبته ب 22% ، و نستنتج من هنا أن فهم التلاميذ لدروسهم أصبح صعب عليهم بتالي يحتاجون إلى عدد كبير من تمارين للفهم الجيد ،لكن الإشكال هنا كما لاحظت أن عدد تمارين لا يكفي زمن الحصة مع عدد التمارين إذن ندرك أن

التكوين السيئ و التوظيف العشوائي للأساتذة من التخصصات المختلفة يجعلهم غير قادرين على تقسيم الفترة الزمنية لدرس بشكل جيد و لا مدركين بعدد التمارين الواجب حلها ، لأن وراء كل درس لا يتجاوز عدد التمارين أكثر من اثنان ، فيما بلغت نسبة الإجابة من 1إلى 3 ب 18% وهي نسبة قليلة جدا تمثل ذوي الخبرة و الأقدمية في العمل و المختصين .

السؤال رقم09: هل تتقيد دائما بطريقة واحدة أثناء تدريس قواعد اللغة

الجدول رقم 09: توزيع على العينة في تقديم درسك تتقيد بطريقة واحد أم تعدد الطرق؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
لا	17	%34
نعم	33	%66
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب الأساتذة يعتمدون على طريقة واحدة في التدريس، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 66% وهي نسبة تؤكد عدم خبرت الأساتذة ومعرفتهم الكافية بطرائق التدريس، وهذا راجع للاختلاف الموجود بين المقاييس في التخصصات المختلفة، وهذا يؤثر سلبا على المتعلمين وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم إضافة إلى الأثر السلبي الذي يحدثه في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، وظهور أزمة

الفصحى في المؤسسات التعليمية وانتشار العامية بدلا منها، لذا وجب على وزارة التربية والتعليم توظيف أهل المختصين باللغة أو التكوين الجيد وإعادة تكوين الأساتذة وتعليمهم عملية التدريس والتعريف بها، أما باقي الأساتذة فقد أجابوا بـ لا أي أنهم يعتمدون على عدة طرق في التدريس وبلغت نسبتهم 34% وهي نسبة قليلة تمثل الفئة المختصة، لأن عددهم قليل، وذلك راجع إلى المقاييس التي درسوها في الجامعة الخاصة ب تخصصهم وتتمثل هذه المقاييس في العلم النفس التربوي، طرائق التدريس، المناهج التربوية الحديثة، قراءة في النصوص الأدبية وكذا المقاييس الخاصة باللغة كالصرف والنحو وكلهذه المقاييس المذكورة تفتقر في العديد من التخصصات، كل ما يدرسه طلبة الأدب العربي خاص بكيفية التدريس وتهذيب سلوك المتعلم، وتطوير من مكتسباته القبلية.

السؤال رقم 10: كيف تتعامل مع تلميذك المشاغب داخل الفصل الدراسي ؟

جدول رقم 10:توزيع على العينة كيفية التعامل مع التلميذ المشاغب داخل الفصل الدراسي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
طرده من الفصل	10	%20
استدعاء ولي الأمر	22	%44
معاقبته	18	%36
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها نرى أن أغلب الأساتذة يلجؤون إلى الاستدعاء ولي أمر التلميذ في حال إذا كان مشاغبا في القسم وكانت مختارة من قبل 22أستاذ وقدرت نسبتهم 44% وهذا راجع إلى وعيهم التام بأن ولي الأمر هو المسؤول الأول عن سلوك التلميذ، وعدم تحمل الأساتذة مسؤوليته، ومن واجب الأستاذ إخبار أهل التلميذ حول سلوك أبنائهم داخل القسم ومحاولة معالجة تلك السلوكيات غير اللائقة ومعرفة أسبابها ولا يكون هذا إلا بربط علاقة تواصلية بين الأستاذ والأسرة ، فيما قدرت نسبة معاقبة التلميذ 36 % وهذا الأمر غير مقبول أبدا خاصة في المراحل التعليمية الأولى، حيث أن هذا التصرف يؤثر سلبا على التلميذ ويسبب له أزمات نفسية ما تؤدي به إلى ترك مقاعد الدراسة خوفا من الأستاذ، أو يسبب له عقد نفسية تؤثر في شخصيته، وتقطع العلاقة التواصلية بينه وبين المعلم، وقد لاحظت أثناء زيارتي لبعض المؤسسات

أن هناك أساتذة يعاقبون تلامذتهم بالضرب، وهذا الأمر ممنوع وجب على المدير مراقبة الأساتذة، وعلى المفتش الزيارات المفاجئة بين الحين والآخر وعلى الأهل تفقد أبنائهم وسؤالهم والاطمئنان عليهم، وهذا الأمر خطير يستوجب مراقبة دائمة، أما الاختيار الأخير وهو الطرد من الفصل الدراسي فقد بلغت نسبته بـ 20%وهو كسابقه أمر غير لائق، فقد أمرت وزارة التربية الوطنية مدراء المؤسسات التعليمية بتشديد على تطبيق قراراتها ومن أبرز القرارات رقم 65 الصادر في 12 جويلية 2018 بالأحكام الخاصة المتعلقة بالتلميذ والأساتذة، والذي يشدد على منع إخراج التلاميذ من حجرة الدراسة إلا في حالات ضرورية قصوى بناء على المادة 39 من هذه الأحكام على أساس تقرير مبرر يقدمه الأستاذ المعني إلى المدير، لأن الأستاذ هو المسؤول الأول داخل القسم، وأمرت الوزارة بعدم حرمان التلاميذ من حصتهم التعليمة أو فصلهم من القسم إلا لأسباب قاهرة.

السؤال رقم 11: هل علاقتك بالمتعلمين كلهم جيدة ؟

جدول رقم 11:توزيع لأفراد العينة على حسب علاقة المعلم بالمتعلمين.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	32	%64
لا	18	%36
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة علاقتهم جيدة مع التلاميذ وقدرت نسبتهم 64% وذلك راجع أن أغلب الأساتذة من جنس الإناث حيث تكون علاقة أمومة تربط المتعلمين بأساتذتهم، ويعود ذلك أيضا إلى أعمارهم الصغيرة ما يسهل التحكم والتعامل معهم عكس الأطوار الأخرى.

فيما قدرت نسبة الأساتذة الذين لهم علاقة سيئة نوعا ما مع التلاميذ بـ 36% وهي نسبة متوسطة وهذا مؤشر سيئ يعود إلى عدم دراية بعض الأساتذة غير المختصين لأنهم لا يملكون فكرة عن مقاييس التربية والتعليم وكذا كيفية التعامل مع التلاميذ.

مما لاشك فيه أن الأستاذ والتلميذ هما أعظم أركان العملية التربوية وأساس نجاحها إذ يعتبران معا العنصر البشري الفاعل والمؤثر ضمن العناصر المكونة للعملية التربوية، فهي علاقة إنسانية فريدة وسامية، وكل اضطراب في هذه العلاقة ينذر بفشل ذريع في التربية والتعليم ويضيع قيمتها العظمى ويفسد ثمارها، فأساس العلاقة بين المعلم والمتعلم الحب والاحترام لأن المعلم بمثابة الوالد والراعي في غياب الأب الحقيقي، لذا وجب على

وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في قرار توظيف التخصصات المختلفة في مجال التعليم خاصة للّغة العربية في المرحلة الابتدائية.

السؤال رقم 12: هل أنت على إطلاع بكل المشاكل والصعوبات التي يواجهها تلميذك؟

جدول رقم12: جدول يوضح نسبة إجابات أفراد العينة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%50
لا	25	%50
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابات متساوية فيما بينها فقد قدرت نسبة الإجابة بنعم 50% وذالك راجع إلى ضرورة فهم وتفسير الاضطرابات التي تحدث مع التلميذ ومعرفة أسبابها ومحاولة تشخيص هذه الحالة من أجل معالجتها وإيجاد حلول لها، ولأن المدرسة مجتمع مصغر تحدث فيه المشكلات فإن المعلم أكثر الناس مجابهتا للمشكلات، كيف له وهو أمين على فئة ليست بقليلة من جمهور التلاميذ ،حتى يساعدهم على حل أزماتهم ومواجهة مشاكلهم باختلاف أنواعها الأسرية والاجتماعية، وجعلهم قدوة صالحة وإخراج منهم رجالا تصنع المستقبل كالطبيب والمهندس والحاكم والقائد العسكري وغيرهم ، فكلما كان الاهتمام بالمتعلم كلما كانت نتائجهم مرضية.

في ما بلغت نسبة الإجابة بلا 50% وهذه النسبة راجعة إلى كون الأساتذة ليس لهم خبرة ودراية في كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات، كل ما يهمه تقديم درسه و إكمال البرنامج الدراسي مع نهاية السنة الدراسية .

السؤال رقم13: ما هو سبب المتعلمين لمادة اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي ؟

الجدول رقم13: يوضح إجابة أفراد العينة حول سبب ضعف المتعلمين باللغة العربية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
ضعف الإعداد المهني للمعلم	08	%16
توظيف أساتذة من تخصصات مختلفة	16	%32
عدم مراعاة المحتوى تعليمي للمتعلمين	26	%52
المجموع	50	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يرجعون سبب ضعف التلاميذ في اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي يعود إلى عدم مراعاة المحتوى تعليمي لهم أي لا يناسب لا قدراتهم العقلية ولا مستواهم العمري بحيث قدرة سبة الإجابة عليها ب

52% ، وهذا راجع لكثرة الدروس و المواد التي يتلقاها المتعلمين في سنة الواحدة ،عدم احترام مقياس الحجم الساعي و أعمار المتعلمين لطول النصوص المختارة و صعوبة المواضيع بالنسبة لسن إدراكهم .

غياب النصوص الجزائرية إذ يطغى حضور نصوص لكتاب و أدباء غير جزائريين ، و هذا خطئ يؤدي بجهل الطفل عن مشاكل مجتمعه و تحذيره منها ، صعوبة بعض المفردات المعجمية الواردة في النصوص مثل : جراجوز لازودي ، البشرة النحاسية ، و الاكتفاء بشرح بسيط لبعض المعاني ، اختيار مواضيع بعيدة عن اهتماماتهم و واقعهم المعيشي مثل : ماسح الزجاج ، غياب نصوص ذات صلة بالعصر العصر الحديث و تحدياته و تعريفهم التطورات العلمي حتى تتم تهيئتهم لها ، لأن النص خزانة الدلالات والقيم و هو الأداة الحاملة للهدف الرئيسي من تعليم اللغة و تحسين سلوك المتعلمين.

لأجل تجاوز هذه السلبيات و النقائص لا بد من مراعاة ما يلي.

اختيار نصوص غنية بالقيم الجمالية و المعرفية و الأخلاقية اختيار مواضيع من المجتمع الجزائري و التي تناسب أعمارهم و قدراتهم ، استدراك الدرس الإعرابي المفصل فهو المحور الأساسي في الأنشطة التعليمية اللغوية مع احترام أهم نقطة و هي توظيف خرجي طلبة الأدب العربي (مدرسة عليا و نظام lmd) ، وذلك راجع لاختاره سبب ضعف المتعلمين لمادة اللغة العربية و قدرة سبته ب 32% رغم أن خرجي الأدب العربي سنويا عدد كافي لا يتطلب إضافة تخصصات أخرى لتدريس اللغة العربية ، فلكل

تخصص مواضيعه و مقاييسه لا يمكن الخلط بينهم ، فيما بلغة نسبة الإجابة على أن السبب وراء ضعف المتعلمين في اللغة العربية هو ضعف إعداد المعلم مهنيا جيدا حيث ب 16% وهي نسبة قليلة نوعا ما إذا قورنت بسابقاتها ،هنا على الوزارة التربية و التعليم النظر في تكوينهم جيدا قبل إدماجهم في قطاع التربية و التعليم ، و تحديد مستواهم اللغوي و كفاءاتهم قبل الشروع في التدريس .

السؤال رقم14: ماذا تشعر أثناء تقديم درس القواعد؟

الجدول رقم14: جدول توضيحي لإجابات أفراد العينة حول شعورهم أثناء تقديم درس القواعد.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نشاط وسهولة في الدرس	29	%58
ملل وصعوبة في الدرس	21	%42
المجموع	50	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب عينة البحث يشعرون بنشاط وسهولة في تقديم درس قواعد اللغة وهذا هو المطلوب، حيث قدرت نسبتهم بـ 58% وتمنيت لو كانت النسبة أعلى، لأن روح الأستاذ في تقديمه للدرس تلعب دورا أساسيا في إقبال التلاميذ على

الانتباه والتركيز وتكون الحصة مفعمة بالحيوية والنشاط، في حين نجد مجموعة أخرى من عينة البحث تشعر بالملل ولصعوبة في تقديم الدرس، وهذا راجع لعملهم في مجال بعيد كل البعد عن تخصصاتهم ورغباتهم وقدرت نسبتهم بـ 42% وهي نسبة ليست بقليلة، بالتالي يؤثر هذا سلبا على نفسية المتعلمين وإقبالهم لدرس القواعد، رغم أهميته الكبيرة ويجب على التلاميذ تعلم درس القواعد بشكل صحيح وجيد.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، الذي اشتمل على البحث في انعكاس تخصص الأستاذ في اللغة العربية على التلاميذ وبعد تسجيل الملاحظات الخاصة بالدراسة الميدانية التي قمنا بها في المدارس الابتدائية وتحليل الاستبيانات خاصة بعينة البحث في كشف الفوارق التي أورثت لغة باهتة وضعيفة على السنة أبنائها، وبعد الوصف والتحليل والتقويم توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها

ضعف المطالعة.

- عدم جدية بعض التلاميذ ورغبتهم في إدراك المهارات الأساسية للغة العربية بسبب عدم اهتمام الاستاذ.
- تفشي العامية في البيت والشارع والمدرسة وتأثيرها على التلاميذ.
- عدم التزام بعض مدرسي اللغة العربية التحدث باللغة الفصحى السليمة.
- معاناة بعض التلاميذ من مشاكل صحية مثل المشاكل النفسية والسمعية والبصرية.
- انعدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة الجزائرية أدى إلى صعوبة تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وعدم معرفة اغلب الأساتذة لهذه المقاربة .
- الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط.
- اتباع بعض المعلمين والمعلمات أساليب خاطئة في تعليم التلاميذ مثل أساليب العنف والضرب والضغط وغيره.
- عدم اهتمام بعض المعلمين بمعرفة المستوى اللغوي لتلاميذه.

- واقع التدريس بالكفاءات لازال هشا رغم الإيجابيات التي يتميز بها .
- عدم اهتمام بعض التلاميذ بالقراءة والتعلم وهذا راجع لانعدام رغبة الأستاذ في التدريس
- افتقار كثير من المعلمين والمعلمات لدورات وندوات تكوينية تعرف بهذه الظاهرة وتوضع فيها الحلول العلاجية.
- إجهاد التلاميذ بتدريسهم الأصوات أولا ثم الحركات.
- كثافة الحجم الساعي وكثافة البرامج والمضامين.
- عدم استقرار البرامج.
- إن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلعب التلميذ فيها الدور الأساسي ويقتصر دور الأستاذ على المراقبة والملاحظة والتوجيه ولن تكون هذه المهمة سهلة في قسم تعداده أربعين تلميذ أو يزيد.
- صعوبة وطول بعض الأنشطة تجعل التلميذ يعجز عن إنجاز النشاط مما يتحتم على المعلم التدخل لمساعدة التلاميذ على بناء معارفهم، وبالتالي يكون قد خرج تماما عن طريقة التدريس بالكفاءات خاصة اذا كان تخصصه في غير اللغة العربية .

أهم المقترحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية تقوم باقتراح مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها:

- دراسة الصعوبات والمعوقات التي تعترض التلاميذ أثناء تعلم اللغة العربية منها هذا التوظيف العشوائي.
- العناية بتكوين المعلمين تكوينا جيدا يسمح لهم بمواكبة تغيرات وإصلاحات المنظومة التربوية .إقامة مكتبات في كل مدرسة وتوجيه التلاميذ إلى الكتب التي تناسب مستواهم وتشجيعهم على القراءة الحرة .
- إعادة النظر في عدد التلاميذ في الصف الواحد .
- تعليم اللغة العربية عامة ومادة القراءة خاصة بأحدث أساليب التعليم التي تناسب لغتنا
- توفير بيئة مناسبة للتعليم وخالية من أية مشاكل.
- التدرج السليم في التعليم.
- تحديد أسباب الصعوبات والضعف عند كل تلميذ حتى يتم تحديد المهارات المطلوب استخدامها لعلاج هذا الضعف.
- إعداد تدريبات ونشاطات مكثفة سواء كانت منزلية أو صفية.
- الاستعانة بوسائل الإيضاح في دروس القراءة من صور ومسجلات وأجهزة كومبيوتر لما لها من أثر على الجانب التحصيلي للتلميذ.
- البعد عن العامية والتزام الفصحى.
- استخدام الطرق المشوقة في تدريس مادة القراءة .
- ضرورة توفير أخصائيين في علم النفس في المدارس الابتدائية.

- توعية بعض معلمي اللغة العربية بضرورة إعطاء التلاميذ فرصة لتصويب أخطائهم القرائية .وضع ضعاف السمع والبصر في المقاعد الأمامية في الصف.
- ضرورة تزويد المعلم بمعلومات صحية خاصة بكل تلميذ.
- العودة للنظام التعليمي القديم مع تكييفه مع المستجدات بالتركيز على القراءة والكتابة والحساب فهما وأداء وتوظيفا.
- تبسيط المضامين خصوصا في الابتدائي.
- توفير الوسائل ومنها المخابر العلمية في المرحلة الابتدائية.
- تكوين المعلمين في كل المستويات في علم النفس وفي البيداغوجيا الحديثة .
- بناء الهياكل وفتح المناصب وتوفيرها لتقليل عدد المتعلمين في القسم.
- توقف عن التوظيف العشوائي للأساتذة وهذا لخطورته على اللغة العربية .
- تكوين خرجي اللغة العربية قبل التوظيف .

هذه جملة من النتائج والمقترحات التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، فإن أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله عز وجل، فعسى الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القران الكريم .

1. سورة الحج ،الآية 05 ،رواية ورش عن نافع .
2. سورة الكهف ،الآية 53 ـ54،رواية ورش عن نافع.

المعاجم.

3. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر.ب)، دار المعارف، بيروت، ج14.
4. فاروق عبده فله، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
5. ابن جني، خصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983

الكتب.

6. أحمد ألحجي الكردي، بحوث في طرق التدريس الخاصة، جامعة دمشق، 1970.
7. باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج spss، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005.
8. بليغ احمد إسماعيل إستراتيجية تدريس اللغة العربية نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2013،
9. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي عالم الكتب الحديث عمان الاردن الطبعة الاولى 2001.
10. تريكي رابح، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، 1983.
11. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية السيد دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة الاولى عمان الاردن 2001 صفحه 52 53

12. جميل الحمداوي مكونات العملية التعليمية المكتبة الشاملة، 2012، ط1
13. حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين نظري والتطبيق الدار المصرية اللبنانية القاهرة طبعه خمسه 2002.

14. خليل إبراهيم عبد الرحمن جمال عبد الباقي أبو زيد أساسيات التدريس .
15. رضوان يوسف قطط حل المشكلات إبداعيا درس الثقافة والنشر والتوزيع 2012 ط 1.
16. زياد بن علي جرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أساء جيراح فلسطين غزة، ط1، 2010.
17. سامي عريج، خالد حسين صالح،ومفيد نجيب حواشيت، مناهج البحث العلمي وأساليبه،دار مجد لاوي، الأردن، ط1، 1987.
18. سمير جلوب وسائل التعليمية من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع ط1 2017.
19. طه حسين التسليمي سعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها عمان الاردن دار الشروق للنشر والطباعة 2003 الطبعة 1.

20. عبد العزيز ابن ابراهيم العصيلي طريقة تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الاخرى جامعة الامام محمد بن ال سعود الاسلامية 2002م.
21. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 1996.
22. عبد المحسن بن عبد العزيز ،الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ،جامعه الدكتور أمام محمد بن سعود في الإسلامية ط1، 1414
23. عفاف عثمان مصطفى ،إستراتيجية التدريس الفعال، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر 100 صفحه الطبعة الاولى 2014 الإسكندرية.

24. عمران الجاسم الجبوري المناهج والطرائق لتدريس اللغة العربية مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2013.
25. كريمان بدير التعلم النشط دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعةط1، 2008م.
26. محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة.
27. محمد احمد السيد الموجز في طرق التدريس اللغة العربية دار العودة بيروت لبنان الطبعة الاولى 1980.
28. محمد دريج تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب ط2000.
29. محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي المرحلة الأساسية بين التطور والممارسة دار الثقافة الدار البيضاء، ط1 2002.
30. محمد مكسي عودة إلى مفهوم الديداكتيكي او علم التدريس كعلم مستقل دط، د.ت.
31. المكي ماروني، البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي، كلية الآداب، الرباط، 1993.
32. منهاج وطرائق تدريس اللغة العربية عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني دار النشر الرضوان للنشر والتوزيع سنه 2019 ط1.
33. ميشال دوهلاي، التعليمية والبيداغوجيا، دار مارينول للنشر، الجزائر، مجلة معالم، العدد1.
34. نعمان عبد السميع متولي المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية دار العلم الايمان للنشور والتوزيع ط1 2012.
35. هاني إبراهيم شريف الجندي ،استراتيجيات الحديثة في التدريس والتقويم عالم الكتب الحديثة الأردن طبعة واحد.

المجلات العلمية

36. مشال دوهلاي، التعليمية والبيداغوجيا، دار مارين ول للنشر، الجزائر، مجلة معالم، العدد1، ص181.

37. [1]إدريس بحوت مفهوم المنهاج ومكوناته مجله علوم التربية صفحه 102

38. مجلة افاق تربوية العدد 23 يونيو، 2003 صفحه 46.

الأطروحات و الرسائل

39. تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع المأمول الطور الابتدائي أنموذجا،مذكرة لنيل شهادة الماستر.

40. ليلى بن ميسة ، اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي ،الثالثة متوسط، جيجل ،مذكرة ماجستير،جامعة فرحات عباس .

41. محمد برؤ ، اللغة العربية و صعوبات تدريسها مرحلة تعليم متوسط ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .

42. العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية انموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2018/2017، ص15.

المحاضرات.

43. محسن مولود سلمان ،مفهوم طرائق التدريس ، المحاضرة الأولى ،ص03.

الوثائق الرسمية .

44. وزارة التربية الوطنية ،المرجعية العامة للمناهج ،مارس 2009،ص54.

45. وزاره التربية الوطنية الوثائق المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحله التعليم الابتدائية جيليه 2018.

46. ينظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 87، مرسوم تنفيذي رقم 22، 461 مؤرخ في 26 ديسمبر سنة 2022، يتضمن إدماج الأساتذة المتعاقدين قيد الخدمة في المؤسسات العمومية للتربية والتعليم.

المواقع الالكترونية .

47.الموقع الالكتروني: https://www.almaany.com/ar/dict/ar، تم الاطلاع بتاريخ 2023/06/04، على الساعة 14:50.

قائمة الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

قسم اللغة والاداب العربي

تخصص تعليمية اللغات

الاستبيان

اخي الاستاذ / اختي الاستاذة :

- في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وادابها فرع تعليمية اللغات التي تحمل عنوان اثر تخصص الاستاذ في تعليمية اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي نضع بين ايديهم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله الى المحاولة للتعرف على الفارق الموجود بين الاستاذة في التعليم اللغة و أثرها في المعلمين ونرجو من سيادتهم الادلاء بأرائكم حول الموضوع لأهميتها البالغة .
- **ملاحظة** : في هذه الاستمارة نوع واحد من الأسئلة، يتطلب منك وضع X في المربع الذي تراه مناسب

إعداد الطالبة: **تحت اشراف**

ولد محي الدين صبرينة بن أحمد فؤاد نورين

الموسوم الجامعي: 2023/2022

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص:

3- المستوى التعليمي : ليسانس☐ ماستر ☐ أخرى ☐

4- المهنة في العمل

أستاذ ☐ مستخلف ☐

5- الاقدمية

3ـــ6 ☐ **6ـــ9** ☐ **-اكثر من 10** ☐

الاسئلة :

1- هل ركزت المناهج الجديدة على المقاربات في عداد المعلم للاندماج في مجتمع المعرفة مع الوضعيات الجديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل يتوافق المحتوى التعليمي لسنة الخامسة ابتدائي مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم؟

نعم ☐ لا ☐

3- كيف تصنف مستوى تلاميذك في اللغة العربية ؟

- جيد ☐ متوسط ☐ -ضعيف ☐

4- هل نستعمل الفصحى في الفصل الدراسي مع التلاميذ ام العامية انسب ؟

-الفصحى ☐ -العامية ☐ خليط ☐

5- ماهي الاستراتيجية التي تستعملها في تدريس اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي؟

المحاضرة والالقاء ☐ حل المشكلات ☐ العصف الذهني ☐ المناقشة ☐

6- في تدريس اللغة العربية ما الذي يصعب عليك تدريس وفهمه للمتعلمين ؟

- قواعد اللغة النحو والصرف ☐

- القراءة السليمة للنصوص التعليمية ☐

- لا يوجد ☐

7- في اعداد درسك على ماذا تعتمد ؟

- الكتاب المدرسي ☐

- من انتاج التلميذ ☐

-من انتاج الخاص ☐

-مصادر اخرى ☐

8- ماعدد التطبيقات التي ينجزها التلاميذ مع كل درس ؟

1ـــ3 ☐ 3ـــ5 ☐ او حسب كل درس ☐

9- هل تتقيد دائما بطريقة واحدة اثناء تدريس القواعد اللغوية ؟

نعم لا ☐

10- كيف تتعامل مع تلميذ المشاغب في الفصل الدراسي ؟

- طرده من الفصل ☐ استدعاء ولي أمره ☐ معاقبته ☐

11- هل علاقتك مع المتعلمين كلها جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ ☐

12-/ هل انت على اطلاع بكل المشاكل والصعوبات التي يواجها تلاميذك ؟

- نعم ☐ - لا ☐

13- ماهو سبب ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي ؟

- ضعف الاعداد المهني لمعلم اللغة العربية ☐

- توظيف اساتذة من تخصصات مختلفة ☐

- عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين ☐

14- ماذا تشعر اثناء تقديمك درس القواعد ؟

- نشاط وسهولة الدرس ☐ ملل وصعوبة الدرس

الملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..ولدمحي الدين... حبرش.....

المولود(ة) بتاريخ ..24/03/1999.. بمدينة عين ولاية ..المسيلة.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181835020415

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..أثر تخصص الأستاذ في تحصيل اللغة العربية.. لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

المؤسسة المستقبلة:..أحمد رضا حوحو.. (المدية).....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
هاشمي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
المقدمة	أ–د
المدخل: تحديد المفاهيم وضبطها	2
الجانب النظري	
المبحث الاول: العملية التعليمية مفهومها واستراتيجياتها	**7–40**
المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية وأهم خصائصها	7
المطلب الثاني: الطرائق التعليمية	15
المطلب الثالث: الوسائل العملية التعليمية	31
المبحث الثاني: عملية تعليم اللغة العربية	**41**
المطلب الأول: عملية تعليم اللغة العربية	41
المطلب الثاني: اللغة العربية وخصائصها	43
المطلب الثالث: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	49
صفات مدرس اللغة العربية	53
الخلاصة	56

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية	
تمهيد	59
المبحث الأول: تعريف منهجية البحث	59
المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجه لعينة المبحوثين السنة الخامسة ابتدائي	63
الخاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	97
قائمة الملاحق	103
الفهرس	105
الملخص	108

مـلـــخـــص

ملخص البحث

لا شك بأن بناء الإنسان هو الغاية التي تستهدفها العملية التعليمية التعليمة، وقوام هذه العملية تحصيل المعارف و العلم و هذه الغاية إنما تصنعها جملة من المؤشرات والشروط لعل في مقدمتها كفاءة المدرس و تخصصه في مجاله ،لتمكنه من مادته والخبير بطرائق التدريس و أساليب التواصل الفعالة ،و من ثم فإن نحاج العملية برمتها يتوقف على جودة التكوين و احترام لتخصص، و الإلمام بمهارات التدريس و هذا ما دفعني لاختيار بحثي الموسوم ب **انعكاس تخصص الأستاذ في تعليمية اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا .**

و لقد حاولت أن أرصد سببا من أسباب الضعف وتدهور تعليم اللغة العربية بالمدارس الجزائرية بالمرحلة الابتدائية و التي تتعلق بالتوظيف العشوائي للأساتذة من تخصصات مختلف في تدريس العربية و تأثيره الكبير في تراجع اللغة في المراحل تعليمية باختلافها خاصة الابتدائية و هذا موضح في لنتائج البحث، والغرض من هذا البحث النهوض بالمستوى و الأداء اللغوي و تنمية المهارات و تمكين المتعلمين من اللغة العربية، توقيف التوظيف العشوائي لأساتذة اللغة العربية ، يجب على الجميع أن يقتنع بأن قطاع التربية و التعليم ليس سوق للشغل يستغل فيه امتصاص البطالة فقط لفك لأزمة البطالة و في المقابل ضياع اللغة العربية و ظلم اهلها، توضيح مدى خطورة الامر و معالجته قبل فوات الاوان و من خلال النتائج التي توصلنا اليها و مدى التأثير تخصص الاستاذ في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين اقترحنا بعض الحلول نذكر منها تكوين المعلمين في كل المستويات، الاولية في تدريس العربية للمختصين بيها قبل غيرهم، ربط علاقة تواصلية بين الاستاذ و اهل المتعلمين حتى تكون العملية متكاملة، الحرص على التكوين الجيد في اللغة و تركيز في دروس القواعد ، نصوص مبسطة تناسب مستواهم العمري

و تحاكي واقعهم المعيشي، تدريس مواد اساسية بدل من عدة مواد يقوم بتدريسها استاذ واحد وفي الختام نقول ان اساس بحثنا هو خدمة اللسان العربي و الحفاظ عليه.

الكلمات المفتاحية.

اللغة العربية، تخصص ،توظيف ،العملية التعليمية .

Abstract :

There is no doubt that human building is the goal that the educational process aims at, and the foundation of this process is the acquisition of knowledge and knowledge, and this goal is made by a number of indicators and conditions, perhaps in the forefront of which is the competence of the teacher and his specialization in his field, to enable him in his subject and the expert in teaching methods and effective methods of communication. Hence, the success of the whole process depends on the quality of training, respect for specialization, and familiarity with teaching skills, and this is what prompted me to choose my research marked by the reflection of the professor's specialization in teaching the Arabic language at the primary stage as a model.

I have tried to monitor one of the reasons for the weakness and deterioration of Arabic language teaching in Algerian schools at the primary stage, which is related to the random recruitment of teachers from different disciplines in teaching Arabic and its great impact on the decline of the language in different educational stages, especially primary, and this is explained in the results of the research, and the purpose of This research aims to improve the level and linguistic performance, develop skills, and enable learners of the Arabic language.

Stopping the indiscriminate employment of teachers of the Arabic language. Everyone must be convinced that the education sector is not a job market in which unemployment is exploited only to solve

the unemployment crisis, and in return the loss of the Arabic language and the injustice of its people. Clarify the seriousness of the matter and address it before it is too late and through The results we reached and the extent of the influence of the teacher's specialization on the linguistic achievement of the learners We proposed some solutions, including the training of teachers at all levels, the priority in teaching Arabic to those who specialize in it before others, linking a communication relationship between the teacher and the learners' families so that the process is integrated, ensuring training Good in language and concentration in grammar lessons, simplified texts that suit their age level and simulate their living reality, teaching basic subjects instead of several subjects taught by one professor, and in conclusion we say that the basis of our research is to serve and preserve the Arabic language.